المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الدمام الحسين « عليه السلام »

9

الإمام علي (ع) ميزان الإيمان

الاثنين 5 كانون الثاني 2026 العدد 3759 السنة السادسة عشرة | صحيفة-يومية-سياسية-عامة | Almuraqeb Aliraqi news paper

مناقلة الجنود وسيلة للتمويه
الضبابية تحيط بملف الانسحاب الأمريكي وتجعله خارج مدى الرؤية

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

تزامناً مع حلول الذكرى السادسة لجريمة المطار التي ارتكبتها أمريكا ضد قائدي النصر، تصاعدت الدعوات الشعبية والوطنية لطرد القوات الأمريكية من الأراضي العراقية، داعين الحكومة الى الكشف عن الاتفاقيات التي أبرمت بين الجانبين، وأسباب عدم وجود خطوات فعلية على أرض الواقع، سيما مع تأكيدات حكومة تصريف الأعمال الحالية على أن واشنطن بدأت بالانسحاب من قاعدة عين الأسد باتجاه قاعدة الحرير في أربيل، لكن مصادر أكدت، ان ما يجري هو عملية مناقلة للجنود ولا يوجد أي انسحاب.

وعلى الرغم من وجود اتفاقيات بين بغداد وواشنطن تؤكد ضرورة انهاء الوجود العسكري الأجنبي، إلا ان أمريكا تحاول بشتى الطرق عدم تنفيذ ما تم التوصل اليه، إما عبر المماطلة والتسويف أو التهديد بخطر العصابات الإجرامية، وتأثيرها على أمن واستقرار البلاد، الأمر الذي يهدد المساعي السلمية بطرد الاحتلال، ويعيد المواجهة المباشرة بين قوى المقاومة الإسلامية الرافضة للوجود الأمريكي، والقوات العسكرية الأجنبية الموجودة على الأراضي العراقية.

وتشير مصادر أمنية مطلعة بأن حالة استنفار للقوات الأمريكية داخل قاعدة عين الأسد غرب محافظة الأنبار، ترافقت مع تحليق طائرات «أباتشي» في أجواء القاعدة، خلال اليومين الماضيين، منوهة الى ان القوات الأمريكية تنفذ بين الحين والآخر، إجراءات استنفار واحتياطات أمنية لأسباب متعددة، منها تأمين زيارات شخصيات مهمة، أو بناءً على معلومات استخبارية عن خطر محتمل، أو في إطار تدريبات دورية، مبينة، انه لا توجد أي تحركات لسحب قطعات عسكرية من القاعدة الى خارج المحافظة لغاية يومنا هذا، وان ما يجري هو مجرد تحركات طبيعية غير مرتبطة بإخلاء القاعدة.

التطمينات الحكومية بشأن عملية الانسحاب باتت تقلق العراقيين، وتفقدهم الثقة بالجهات الحكومية، سيما مع الإصرار الأمريكي على البقاء وعدم ترك الأراضي العراقية، وأثار إعلان قيادة العمليات المشتركة قبل أيام عدة بخصوص انسحاب القوات الأمريكية من قاعدة عين الأسد، جدلاً بين الأوساط السياسية، التي طالبت بمصارحة علنية وتحديد تأريخ الانسحاب الحقيقي وعدم إعطاء مدد مفتوحة، والتي تفسر على انها «إبر» لتخدير الجهات التي تبنّت خيار طرد الاحتلال ومقاومته.

وحول هذا الموضوع، يقول المختص في الشأن الأمني هيثم الخزعلي: ان «أمريكا توظف الإرهاب لتحقيق أهداف سياسية سواء كان في العراق أم في البلدان الأخرى، منوهاً الى انها تبتكر الحجج، لعرقلة استقرار العراق وتحقيق سيادته على أراضيه». وأضاف الخزعلي لـ«المراقب العراقي»، أن «أمريكا تعمل على إضعاف العراق أمنياً، لهذا نرى الاستهدافات المتواصلة للحشد الشعبي، لأنه أفشل مشروعها الإرهابي «داعش»، منوهاً الى ان «القوات الأمريكية استهدفت القوات العراقية أكثر من مرة خلال معارك التحرير».

وأوضح، ان «استقرار العراق لا يخدم الأمريكان، وبالتالي فهي تستمر بنهج دعم الإرهاب لديمومة بقائها في البلاد، إضافة الى مواصلة ضرب نقاط القوة لإضعاف العراق».

العراقيون من جهتهم طالبوا الحكومة الجديدة باستمرار الضغط على الجانب الأمريكي، وطوي صفحة الاحتلال، والعمل على تقوية القوات الأمنية ورفدها بالأسلحة المتطورة لمواجهة التحديات الأمنية التي تحيط بالبلاد، وعدم الانجرار وراء الإملاءات الأمريكية التي تريد بقاء العراق ضعيفاً وتحت الوصاية الأمريكية.

وقبل أيام، أعلنت قيادة العمليات المشتركة في العراق، أن قوات ما يُسمّى بالتحالف الدولي ستنسحب من قاعدة عين الأسد بمحافظة الأنبار، في خطوة جديدة على طريق إنهاء وجوده العسكري في البلاد، فيما تنتقد جهات سياسية، بطء تنفيذ عملية الانسحاب، وغياب الجدية من الجانب الأمريكي والصمت الحكومي على التسويف المستمر لملف الوجود العسكري الأجنبي، وهو ما ينذر بتفجّر المواجهة العسكرية مجدداً بين قوى المقاومة والقوات الأمريكية.

رئيس البرلمان يتعثر بأولى خطواته ويقع في دوامة الانتقادات

المراقب العراقي/ سيف الشمري

بعد وصوله إلى منصب رئاسة مجلس النواب، ظهرت العديد من الملاحظات السلبية على أداء هيبت الحلبوسي الذي يبدو أنه رئيس شكلي، ومن يدير شؤون مجلس النواب هو محمد الحلبوسي، وهذا واضح من خلال عدد من اللقاءات التي عقدها هيبت في أول أيامه بالمنصب، وهو يجلس على الجهة اليمنى بعيداً عن كل البروتوكولات الرسمية، تاركاً رئيس حزب تقدم هو من يتولى زمام الحديث والاستقبال، وهو ما وضعه بمرمى الانتقاد بالنسبة لرواد مواقع التواصل الاجتماعي والمختصين بالشأن السياسي.

وانتقدت العشرات من وسائل الإعلام المحلية، الأسلوب الهزيل لهيبت الحلبوسي الذي كان يفترض أن ينطلق بقوة في قيادة البرلمان الذي يعتبر المؤسسة التشريعية الأعلى في العراق، الذي يفترض ان يدار من قبل شخصية قادرة على إدارة نظام الجلسات وفرض القوانين على النواب، لا إلى شخصية منقادة كما وصفها البعض وليست قيادية، ولم يكتفِ بذلك الإخفاق وانما شنَّ حملة تهديد على بعض وسائل الإعلام، بسبب انتقادها الأمر الذي زاد من حدة الانتقادات التي وجهت له. كما أثار أول لقاء رسمي لرئيس البرلمان هيبت الحلبوسي بالسفير الإيراني في بغداد، جملة من التساؤلات عن سبب حضور رئيس حزب تقدم محمد الحلبوسي، خصوصا أنه لا يمتلك أية صفة رسمية سوى أنه نائب كغيره من مئات النواب

2

باربوسيا يضع منهجاً منظماً للصالات استعداداً للنهائيات الآسيوية

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يواصل المنتخب الوطني لكرة الصالات استعداداته للمشاركة في النهائيات الآسيوية التي ستستضيفها إندونيسيا للفترة من ٢٧ من الشهر الحالي حتى السابع من الشهر المقبل حيث ألقت القرعة المنتخب العراقي في المجموعة الأولى الى جانب منتخبات إندونيسيا البلد المُضيف وكوريا الجنوبية وقرغيزستان.

وتأهل العراق الى النهائيات بعد أن حل في المركز الأول على حساب السعودية ضمن منافسات المجموعة الرابعة التي احتضنتها الرياض بعد أن حقق العلامة الكاملة من ثلاثة انتصارات جاءت على كل من السعودية والصين تايبيه وباكستان. وأوضح عضو لجنة الصالات في الاتحاد العراقي لكرة القدم عدي الربيعي في تصريح خص به «المراقب العراقي» أن «خوض الكثير من المباريات الودية قبل الدخول في المنافسات الرسمية يمنح اللاعبين والكادر التدريبي فوائد جمة منها زيادة الانسجام بين اللاعبين بالإضافة الى رفع وتيرة اللعب من خلال نوعية المنافسين مرورا باختيار الأسلوب المناسب» مبينا أن «المنتخب سيواجه الكويت في مباراتين وديتين من أجل معرفة مدى تطور الفريق خلال الفترة الماضية.

7

الحزام الأخضر.. درع الطبيعة لمواجهة دخان التلوث وغبار التصحر

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

كثر الحديث طوال السنوات الماضية عن مشروع «الحزام الأخضر» الذي يُفترض أن يحيط بالعاصمة بغداد، كمبادرة حكومية بيئية تهدف إلى إنشاء حزام من الأشجار والنباتات حول العاصمة لحمايتها من الغبار والعواصف الرملية، وتحسين المناخ المحلي، والحد من التصحر، لكنه ما زال معطلاً إذ لم يظهر الى العلن كمشروع نافع في وقت أصبحت موجات الغبار والعواصف الرملية في تزايد مستمر وبشكل كبير، وباتت تُهدّد صحة السكان وتفاقم التدهور البيئي.

ومن يتابع الاخبار الخاصة بمشروع الحزام الأخضر حول بغداد يجد أنه من المفترض أن يرى النور قبل خمسة عشر عاماً، غير أن سلسلة من العقبات المعلنة وغير المعلنة والتي من بينها امتلاك الأراضي واختيار الأشجار، فضلاً عن شبهات الفساد قد عطّلت التنفيذ، فضلا عن عراقيل أخرى، ومن أجل إيجاد مخرج من هذا المأزق لابد من حل يتمثل في تأسيس حزام أخضر جماهيري بتشجيع من البلديات في بغداد والمحافظات عسى أن يكون بديلا ناجحا يفي بالغرض المطلوب.

10

التعرفة الجمركية على الأدوية تحكم أصحاب الأمراض المزمنة بالإعدام

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

أكدت نقابة الصيادلة العراقيين، أن قرار مجلس الوزراء الأخير القاضي برفع التعرفة الكمركية على الأدوية والمستلزمات الطبية إلى عشرة أضعاف ما كانت عليه سابقا، ستكون له انعكاسات مباشرة وخطيرة على أسعار الأدوية وتوفيرها في السوق المحلية، محذرة من أن هذا القرار سيضيف أعباءً جديدة على كاهل المواطنين، ولاسيما المرضى وذوي الدخل المحدود، في وقت يعاني فيه العراق، ضغوطاً معيشية متصاعدة وارتفاعاً مستمراً في تكاليف الحياة، فاقمتها زيادة الأسعار نتيجة فرض الرسوم الكمركية والتي بدورها أثرت على معيشة المواطن من جميع النواحي الصحية والغذائية وحتى على شراء السيارات . ويعتمد سوق الدواء العراقي بشكل شبه كامل على الاستيراد من الخارج، بسبب محدودية الإنتاج المحلي وضعف الصناعة الدوائية الوطنية، ما يجعل أي تغيير في السياسات الكمركية أو التجارية، مؤثراً بشكل مباشر على الأسعار النهائية التي يتحملها المواطن، ومع زيادة التعرفة بهذا الحجم، فإن المستوردين سيواجهون تكاليف أعلى عند إدخال الأدوية والمستلزمات الطبية، الأمر الذي سيدفعهم، بحسب مؤشرات السوق، إلى تحميل هذه الزيادة على المستهلك النهائي، أي المريض.

3

منطق القوة بين واشنطن وكاراكاس — 5

جارسيا يعادل إنجاز تيرشتيجن بعدد التصديات في مباراة واحدة — 6

لوحة «البادية» لفائق حسن لحظة زمنية مشحونة بالدراما والسكينة في آن واحد — 8

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper الاثنين 5 كانون الثاني 2026 العدد 3759 السنة السادسة عشرة

النائب الأول لرئيس البرلمان يتعهد بتمرير القوانين المهمة

المراقب العراقي / بغداد
تعهد النائب الأول لرئيس مجلس النواب عدنان فيحان، أمس الاحد، بتمرير القوانين المهمة خلال المرحلة المقبلة، سيما التي تخص المواطنين وأبناء الحشد الشعبي وعوائل الشهداء والجرحى.وجدد فيحان تعهده بالعمل على «تشريع القوانين المنصفة للمضحين وعوائلهم، والحامية لسيادة العراق، والضامنة لمصالحه الوطنية»، مؤكداً أن «الوفاء لتضحيات الشهداء مسؤولية وطنية وأخلاقية لا يمكن التفريط بها».وأضاف أن «الشهداء دافعوا عن الإسلام والإنسانية والوطن، ونذروا أرواحهم لإعلاء كلمة الحق»، مشيراً إلى «ضرورة إنصاف عوائل هذه الشريحة المهمة من المجتمع والتي ضحت بدمائها للدفاع عن أرض الوطن ومقدساته».

الاتحاد الوطني: منصب رئاسة الجمهورية استحقاقنا ولن نتنازل عنه

المراقب العراقي /بغداد
أكد الاتحاد الوطني الكردستاني، أمس الاحد، استمرار الخلافات الكردية بشأن منصب رئيس الجمهورية، مشيراً الى أن المنصب من حصة الاتحاد ولن يتنازل عنه.
وقال عضو الاتحاد محمود خوشناو، إنه "حتى هذه اللحظة لم يُعلن عن التوصل إلى اتفاق بين الحزبين الكرديين بشأن مرشح رئاسة الجمهورية"، مبيناً أن "هناك جهوداً تبذلها شخصيات سياسية وأخرى مهمة من خارج المكون الكردي لتقريب وجهات النظر وحسم الخلاف، حفاظاً على التوقيتات الدستورية".
وأضاف خوشناو أن "الاتحاد الوطني أمام مسارين، الأول يتمثل باستجابة الحزب الديمقراطي الكردستاني لدعم مرشح الاتحاد، وهو ما نأمله، لما لذلك من دور في فتح الباب أمام حل ملف تشكيل حكومة إقليم كردستان"، موضحاً أن "المسار الثاني يتمثل بالتحرك الجاد لدعم مرشحنا عبر القوى السياسية داخل مجلس النواب".
وشدد على أن "الاتحاد الوطني لن يقبل بأي مقترح يتضمن إضافة مرشح تسوية، وأنه متمسك بمرشحه الذي سيطرحه خلال الفترة المقبلة».

الحلبوسي يفشل بأول اختبار رسمي

أخطاء رئيس البرلمان تدفعه الى لغة التهديد وتضعه في مرمى الانتقادات

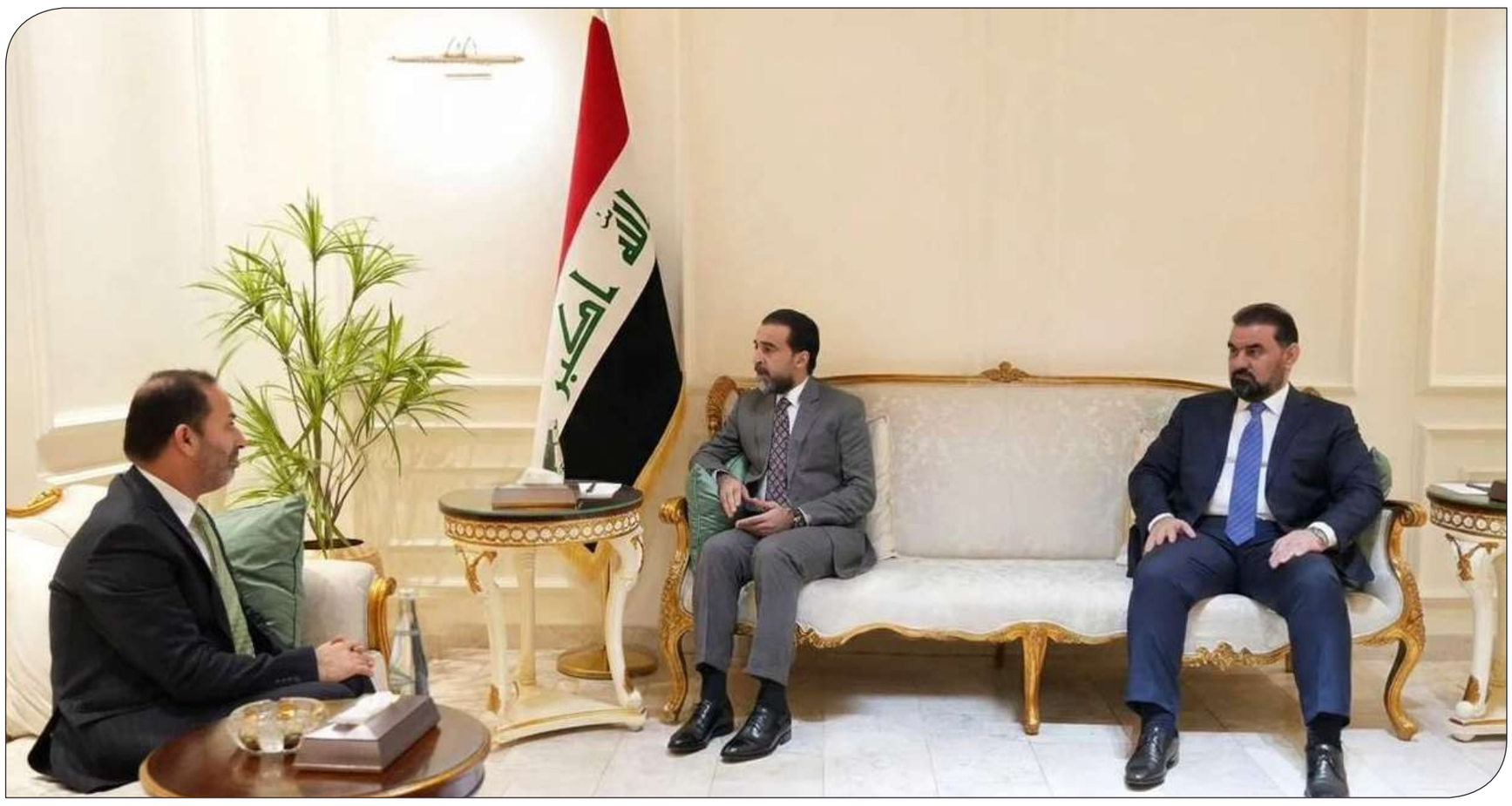

المراقب العراقي/ سيف الشمري
بعد وصوله إلى منصب رئاسة مجلس النواب، ظهرت العديد من الملاحظات السلبية على أداء هيبت الحلبوسي الذي يبدو أنه رئيس شكلي، ومن يدير شؤون مجلس النواب هو محمد الحلبوسي، وهذا واضح من خلال عدد من اللقاءات التي عقدها هيبت في أول أيامه بالمنصب، وهو يجلس على الجهة اليمنى بعيداً عن كل البروتوكولات الرسمية، تاركاً رئيس حزب تقدم هو من يتولى زمام الحديث والاستقبال، وهو ما وضعه بمرمى الانتقاد بالنسبة لرواد مواقع التواصل الاجتماعي والمختصين بالشأن السياسي.
وانتقدت العشرات من وسائل الإعلام المحلية، الأسلوب الهزيل لهيبت الحلبوسي الذي كان يفترض أن ينطلق بقوة في قيادة البرلمان الذي يعتبر المؤسسة التشريعية الأعلى في العراق، الذي يفترض ان يدار من قبل شخصية قادرة على إدارة نظام الجلسات وفرض القوانين على النواب، لا إلى شخصية منقادة كما وصفها البعض وليست قيادية، ولم يكتفِ بذلك الإخفاق وانما شنَّ حملة تهديد على بعض وسائل الإعلام، بسبب انتقادها الأمر الذي زاد من حدة الانتقادات التي وجهت له.
كما أثار أول لقاء رسمي لرئيس البرلمان هيبت الحلبوسي بالسفير الإيراني في بغداد، جملة من التساؤلات عن سبب حضور رئيس حزب تقدم محمد الحلبوسي، خصوصا أنه لا يمتلك أية صفة رسمية سوى أنه نائب كغيره من مئات النواب وفيما عدَّ مراقبون، أن حضور الأخير كسر قواعد البروتوكول والعرف الدبلوماسي، حذروا من ممارسة الحلبوسي سلطة خارجية على رئيس البرلمان.
وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي علي الطويل في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «استثمار المناصب بات معروفاً في العراق، وأن الحلبوسي فقد منصبه وهو يعتقد انه ولي النعمة لهيبت الحلبوسي، بحيث يترك مكانه لرئيس حزب تقدم لكي يتفاوض أو يستقبل، وهذه حالة جديدة في العمل السياسي، كأن المنصب ملك للحزب أو رئيسه، وطاعة صاحب المنصب للحزب أو رئيس الحزب تكون أكثر من طاعته لمهمته أو وطنه».
وأضاف الطويل، أن «المنصب سيجر الحلبوسيين لصراع مستقبلي، لأنه لا يمكن الاستمرار بهكذا وضع، حيث أن رئيس حزب تقدم سيزاحم هيبت الحلبوسي على هذه المهمة وإذا كانت لديه عزة نفس، فعليه أن يستقل بشخصيته كمسؤول لأكبر سلطة تشريعية رقابية في العراق».
ودعا مراقبون إلى ضرورة إبعاد هكذا مناصب ينتظر منها الشارع العراقي التصويت على القوانين المهمة والتشريعات التي أجلت لأكثر من دورة نيابية، عن المحاصصة، وتكليف شخصيات قادرة تستطيع إدارة المنصب الأعلى من الناحية الرقابية والتشريعية على مستوى الدولة العراقية، لا أن يتم توارثها بين بعض الأحزاب وكأنها حكر على جهة ما دون غيرها.
هذا وانتقد مركز العراق لحقوق الانسان التهديد الذي صدر من هيبت الحلبوسي بحق بعض الإعلاميين ممن انتقدوه ورفض المركز سياسة تكميم الأفواه.
يشار إلى أن مجلس النواب عقد جلسته الافتتاحية الأسبوع الماضي، ليصوت على رئيس المجلس ونائبيه، فيما عقد هيبت الحلبوسي، بعض اللقاءات مع القيادات السياسية والسفراء الموجودين بالعراق، وعلى إثر ذلك، تعرّض الى موجة من الانتقادات.

ائتلاف سياسي يؤكد إمكانية حسم مرشح رئاسة الحكومة وفقاً للتوقيتات المحددة

المراقب العراقي / بغداد
أكد ائتلاف دولة القانون، أمس الاحد، إمكانية حسم مرشح رئاسة الحكومة المقبلة خلال التوقيتات القانونية المحددة، مشيراً الى أن الأجواء إيجابية داخل الإطار التنسيقي ولا توجد أية خلافات بين مكوناته.
وقال عضو الائتلاف زهير الجلبي، إنه «لا يوجد أي انسداد سياسي داخل الإطار التنسيقي بخصوص ملف اختيار رئيس الوزراء المقبل، والإطار سيحسم هذا الملف وفق التوقيتات الدستورية دون أي تأخير وتأجيل، وسيتم الإعلان عن اسم مرشح الإطار عندما يحين وقت ذلك وفق التوقيتات».
وبيّن الجلبي أن «العملية السياسية تواجه الآن مشكلة اختيار رئيس الجمهورية ما بين القوى السياسية الكردية وهذا منصب تنفيذي مهم يوازي منصب رئيس الوزراء وليس منصباً بروتوكولياً كما يروّج البعض لذلك، والكل يسعى لحل هذه المشكلة وفق التوقيتات الدستورية».
وبين أن «الأيام الماضية شهدت تقدماً كبيراً في ملف اختيار رئيس الوزراء ما بين قوى الإطار التنسيقي، وأصبح هنالك تقارب ثنائي كبير ما بين الكثير من القوى ولهذا لا يوجد انسداد سياسي حقيقي من الممكن أن يعطل الاختيار ويخرق المدد الدستورية، فهناك تحالفات وتوافقات جديدة، سوف تكشف قريباً، ستسهل عملية حسم ملف اختيار رئيس الوزراء».
كما أشار الجلبي، إلى أن «مجلس النواب أصبح فيه نواب من قوى المقاومة، وهؤلاء النواب أصبحوا مؤثرين من الجهات التي ينتمون لها، وسيكون لهم رأي في عملية اختيار رئيس الوزراء المقبل، ولهذا الموضوع شبه محسوم وحالياً لا يتم كشف التفاصيل، حتى يتم انتخاب رئيس الجمهورية وبعدها يعلن الإطار اسم مرشحه والذي سيكون مرشح الكتلة الأكبر».

دعوات لتجهيز العراق بمنظومة دفاع جوي متطورة

المراقب العراقي / بغداد
دعت كتلة خدمات النيابية، أمس الاحد، الى الإسراع بتجهيز العراق بمنظومة دفاع جوي متطورة، مشيرة الى أن بقاء الأجواء مكشوفة سيعرض البلاد الى انتهاكات مماثلة لما حصل في فنزويلا. وقال رئيس الكتلة محمد جميل المياحي في بيان إن «أي دولة بلا منظومة دفاع جوي وبلا تسليح متعدد ومتطور وبلا جهاز أمني وعسكري عقيدته الوطن، سيكون مصيرها نفس مصير فنزويلا، لذلك لا بد من أن يتجه العراق الى دعم ترسانته العسكرية لمواجهة التحديات». وأشار الى ضرورة أن «يُدعم الجيش العراقي بأفضل الأسلحة والتقنيات العسكرية، إضافة الى ضرورة تحقيق السيادة الكاملة للبلد حتى لا نبقى دولة هشة ولقمة سائغة للدول الأخرى، فالعالم اليوم البقاء للأقوى». يُذكر أن العراق يفتقر الى منظومة دفاع جوي متطورة، على الرغم من كل محاولاته بالتعاقد لشرائها، إلا أن الفيتو الأمريكي منع البلاد من امتلاك منظومة دفاع متطورة، وتم منع إبرام جميع الصفقات التي أرادت الحكومات الماضية عقدها ومن بينها الروسية والفرنسية والكورية الجنوبية.

أخبار امنية

إحباط محاولة تهريب بالوني مخدرات غرب العراق

أحبطت قيادة قوات الحدود، محاولة تهريب مخدرات عبر بالونات هوائية على الشريط الحدودي العراقي الدولي غربي محافظة الانبار، إذ تمكنت مفارز الفوج الثالث والفوج الأول في لواء الحدود السادس وفي عمليتين منفصلتين من رصد بالونين هوائيين عبر الكاميرات الحرارية والتعامل معه وإسقاطه، حيث كانا يحملان (٣٧) كغم و (٩) كغم بمجموع (٢٦٢) ألف حبة مخدرة، وفي الآونة الأخيرة تكررت حالات إدخال المخدرات عبر البالونات الهوائية الى محافظة الانبار ضمن الشريط الحدودي الدولي الرابط مع سوريا والأردن إلا أن القوات العراقية تمكنت من إحباطها.

مجلس ديالى يضع خطة لاحتواء نزاع عشائري مسلح

كشف مجلس محافظة ديالى، عن تشكيل لجنة عليا لاحتواء نزاع مسلح تسبب بسقوط قتلى وجرحى في قرية زراعية جنوب غرب المحافظة، مشيراً الى أن اللجنة الأمنية في المحافظة عقدت اجتماعاً موسعاً مع لجنة الرأي العشائرية لبحث حيثيات النزاع الذي وقع في قرية خفاجة قرب ناحية بني سعد والذي أسفر عن مقتل خمسة أشخاص وإصابة ١١ آخرين، وقررت اللجنة المضي بالإجراءات القانونية بحق المتورطين، والعمل على تهدئة الأوضاع، وإعداد خطة محكمة لمسك الوضع الأمني داخل القرية، إضافة إلى اتخاذ جميع الخطوات الكفيلة بنزع فتيل أية توترات قد تطرأ».

السجن المؤبد بحق تاجر مخدرات في الأنبار

أصدرت محكمة جنايات الأنبار، حكما بالسجن المؤبد بحق تاجر مخدرات، ضُبطت بحوزته ٢٠٠ ألف حبة مخدرة، كما ضُبطت بحوزة المدان ٢٠٠ ألف حبة من نوع الامفيتامين بقصد الاتجار بها وبيعها بين المتعاطين، وصدر الحكم بحقه وفقا لأحكام المادة ٢٨/ أولا من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم ٥٠ لسنة ٢٠١٧».

المراقب الاقتصادي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاثنين 5 كانون الثاني 2026
العدد 3759 السنة السادسة عشرة

النفط
خام برنت 60،99 دولارا
الخام الأمريكي 57،56 دولارا

الدولار
البيع 145،750 دينار
الشراء 144،750 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 500 دينار البطاطا 750 دينار
الباذنجان 750 دينار التفاح 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 3500 دينار
الغنم 18000 دينار السمك 4500 دينار

بعد مضاعفة الأسعار الدوائية والغذائية

التعرفة الكمركية تهدد المرضى وأصحاب الدخل المحدود

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

أكدت نقابة الصيادلة العراقيين، أن قرار مجلس الوزراء الأخير القاضي برفع التعرفة الكمركية على الأدوية والمستلزمات الطبية إلى عشرة أضعاف ما كانت عليه سابقا، ستكون له انعكاسات مباشرة وخطيرة على أسعار الأدوية وتوفيرها في السوق المحلية، محذرة من أن هذا القرار سيضيف أعباءً جديدة على كاهل المواطنين، ولاسيما المرضى وذوي الدخل المحدود، في وقت يعاني فيه العراق، ضغوطاً معيشية متصاعدة وارتفاعاً مستمراً في تكاليف الحياة، فاقمتها زيادة الأسعار نتيجة فرض الرسوم الكمركية والتي بدورها أثرت على معيشة المواطن من جميع النواحي الصحية والغذائية وحتى على شراء السيارات .

ويعتمد سوق الدواء العراقي بشكل شبه كامل على الاستيراد من الخارج، بسبب محدودية الإنتاج المحلي وضعف الصناعة الدوائية الوطنية، ما يجعل أي تغيير في السياسات الكمركية أو التجارية، مؤثراً بشكل مباشر على الأسعار النهائية التي يتحملها المواطن، ومع زيادة التعرفة بهذا الحجم، فإن المستوردين سيواجهون تكاليف أعلى عند إدخال الأدوية والمستلزمات الطبية، الأمر الذي سيدفعهم، بحسب مؤشرات السوق، إلى تحميل هذه الزيادة على المستهلك النهائي، أي المريض.

وتحذر نقابة الصيادلة، من أن ارتفاع الأسعار لن يكون الأثر الوحيد، إذ ان شركات الأدوية قد تتعرّض لاضطرابات واضحة نتيجة عزوف بعضها عن الاستيراد أو تقليص الكميات المستوردة لتقليل الخسائر، ما قد يؤدي إلى نقص في بعض الأصناف، خاصة الأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة كالسكري والضغط وأمراض القلب والسرطان، هذا النقص المحتمل يفتح الباب أمام مشاكل أخرى، من بينها لجوء المرضى إلى بدائل أقل جودة أو انتشار السوق غير النظامية للأدوية.

ويشير مراقبون إلى أن «القرار يأتي في توقيت حساس، إذ يشهد العراق، موجة غلاء متزايدة نتيجة إجراءات اقتصادية ومالية مختلفة، ما يجعل أية زيادة في أسعار الأدوية بمثابة ضغط إضافي على الأسر العراقية التي تخصص جزءاً كبيراً من دخلها للعلاج والرعاية الصحية، فالأدوية، بخلاف الكثير من السلع الأخرى، لا يمكن الاستغناء عنها أو تأجيل شرائها، وهو ما يجعل تأثير ارتفاع أسعارها أكثر قسوة من غيرها».

وفي السياق نفسه، يرى الخبير الاقتصادي صالح مهدي الهماش في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «فرض تعرفة كمركية مرتفعة على الأدوية، يعد خطوة غير متوازنة من الناحية الاقتصادية»، موضحاً، أن «الدواء سلعة ذات طلب غير مرن، أي أن المواطن سيضطر لشرائه مهما ارتفع سعره، ما يؤدي إلى استنزاف دخله أو دفعه إلى الاستدانة أو التخلي عن أجزاء أخرى من احتياجاته الأساسية».

وأضاف، أن «مثل هذه القرارات، إذا لم تدرس بعناية، قد تؤدي إلى نتائج عكسية، من بينها ارتفاع معدلات الفقر الصحي وتدهور المؤشرات العامة للصحة».

وأشار الى ان «الهدف المعلن من زيادة التعرفة الكمركية غالباً ما يكون دعم الإيرادات العامة أو حماية المنتج المحلي، إلا أن هذا الهدف لا يمكن تحقيقه في قطاع لا يمتلك بديلاً محلياً قادراً على تغطية الطلب، داعياً الى اعتماد سياسات أكثر مرونة، مثل إعفاء الأدوية الأساسية والمستلزمات الطبية الحيوية من الرسوم الكمركية، أو فرض نسب مخفضة ومدروسة تراعي البعد الإنساني والصحي، مع تشديد الرقابة على الأسعار لمنع الاستغلال».

وفي الوقت عينه، طالبت نقابة الصيادلة مجلس الوزراء بإعادة النظر في القرار، وأخذ التحذيرات المهنية والاقتصادية على محمل الجد، مؤكدة، أن حماية صحة المواطن يجب أن تكون أولوية لا تقل أهمية عن أي اعتبارات مالية، كما شددت على ضرورة إشراك الجهات الصحية والنقابية والاقتصادية في صياغة مثل هذه القرارات، لضمان تحقيق التوازن بين متطلبات الدولة المالية، وحق المواطن في الحصول على الدواء بأسعار مناسبة.

نائب سابق: 30 تريليون دينار عجز الموازنة المقبلة

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت اللجنة المالية النيابية السابقة، أمس الأحد، أن العراق يحتاج نحو ١٥٠ تريليون دينار لتغطية نفقاته خلال العام الجاري ٢٠٢٦، مشيراً إلى أن «الإيرادات المتوقعة لن تكفي لتغطية هذا المبلغ، ما يترك فجوة مالية تقدر بنحو ٣٠ تريليون دينار».

وقال عضو اللجنة النائب السابق معين الكاظمي: إن «الحكومة ستعتمد نظام الإنفاق على أساس ١ إلى ١٢، مع توقع أن تصل الإيرادات النفطية إلى نحو ٧٥ مليار دولار بسعر برميل نفط عند ٦٠ دولاراً للبرميل، وهو ما يعادل تقريباً ١٠٠ تريليون دينار بحسب سعر الصرف البالغ ١٣٢٠ دينارا للدولار».

وأضاف، أن «الإيرادات غير النفطية قد تصل إلى ٢٠ تريليون دينار، لكنها لا تزال غير كافية لتغطية مجمل النفقات»، مؤكداً أن «العراق سيظل بحاجة لتوفير ٣٠ تريليون دينار إضافية لتغطية كامل ميزانية ٢٠٢٦».

المثنى تكشف عن خارطة توزيع سكانها بين الريف والمدينة

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت مديرية التخطيط في محافظة المثنى، أمس الأحد، أن النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والمساكن لعام ٢٠٢٤ أسفرت عن بيانات ديموغرافية واجتماعية دقيقة ستشكل أساساً لوضع الخطط التنموية المستقبلية في المحافظة.

وذكر مدير دائرة التخطيط المهندس قابل حمود عباس، أن «التعداد كشف عن عدد سكان المثنى البالغ ١،٠٤٣،٠٨٧ نسمة، موزعين بين المناطق الحضرية والريفية، حيث يسكن الريف نحو ٦٠ بالمئة من السكان، فيما يقطن نحو ٤٠ بالمئة المناطق الحضرية، ويتوزع السكان على تسعة أقضية وثلاث نواح».

وأضاف، أن «قضاء السماوة يتصدر المراكز السكانية بعدد سكان يصل إلى ٣٧٣،٧٧٠ نسمة وبوزن نسبي ٣٥ بالمئة، فيما أظهرت البيانات توازناً في نسبة الجنس، إذ بلغ عدد الذكور ٥٢٣،٧٦٣ نسمة مقابل ٥١٩،٣٢٤ أنثى».

وأشار إلى تنوع أنماط السكن في المحافظة بين الملكية الفردية، والسكن المجاني مع الوالدين، والإيجار الخاص، مع إبراز الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسر، حيث تبلغ نسبة الأسر التي ترأسها امرأة نحو ٩ بالمئة، فيما تبلغ نسبة الأسر التي يرأسها رجل نحو ٩١ بالمئة.

الذهب يلامس الـ900 ألف دينار ويسجل أعلى مستوى بالأسواق المحلية

المراقب العراقي/ بغداد

شهدت أسواق الذهب في العاصمة بغداد ومحافظة أربيل، أمس الأحد، ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار المعدن النفيس، مع تسجيل زيادة في أسعار الذهب الخليجي والتركي والأوروبي، إضافة إلى الذهب المحلي.

وفي بغداد، بلغ سعر بيع المثقال الواحد من الذهب عيار ٢١ نحو ٨٨٢ ألف دينار، مقابل ٨٧٨ ألف دينار للشراء، مقارنة بسعر يوم السبت الذي كان عند ٨٧٨ ألف دينار للبيع. فيما سجل المثقال الواحد من الذهب العراقي عيار ٢١ سعر بيع ٨٥٢ ألف دينار وسعر شراء ٨٤٨ ألف دينار، مع تفاوت الأسعار في محال الصاغة، حيث تراوحت بين ٨٥٥ ألفاً و٨٦٥ ألف دينار للذهب العراقي، و٨٨٥ ألفاً و٨٩٥ ألف دينار للذهب الخليجي عيار ٢١.

وفي أربيل، سجلت أسعار الذهب ارتفاعات مماثلة، حيث بلغ سعر بيع عيار ٢٢ نحو ٩٣٣ ألف دينار، وعيار ٢١ نحو ٨٩٠ ألف دينار، بينما بلغ سعر بيع عيار ١٨ نحو ٧٦٣ ألف دينار، ما يعكس تحركات السوق المحلية وتأثرها بالتغيرات العالمية في أسعار الذهب.

تركيا تكشف عن حجم صادراتها للعراق خلال 11 شهراً

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت هيأة الإحصاء التركية، أمس الأحد، أن صادراتها إلى العراق خلال الشهور الأحد عشر الأولى من عام ٢٠٢٥ تجاوزت ١١ مليار دولار، مؤكدة مكانة العراق كسوق مهمة للمنتجات التركية.

وبحسب التقرير الصادر عن الهيأة، انه «بلغت قيمة الصادرات من كانون الثاني إلى تشرين الثاني ٢٠٢٥ نحو ١١ مليارا و٤٥ مليون دولار، ليحل العراق في المرتبة الخامسة بين أكبر الدول المستوردة للمنتجات التركية بعد ألمانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وإيطاليا، حيث شكلت صادرات هذه الدول الخمس نحو ٢٩،٨ بالمئة من إجمالي الصادرات التركية».

وأضاف، أن «الصادرات التركية إلى العراق شملت مجموعة واسعة من القطاعات الاقتصادية، أبرزها الصناعات التحويلية، والزراعة، والغابات، وصيد الأسماك، والتعدين، واستخراج المحاجر، التي مثلت نحو ٩٤ بالمئة من إجمالي الصادرات، ما يعكس التنوع الكبير للمنتجات التركية المعروضة في السوق العراقية».

خبير مالي يعزو صعود الدولار إلى إجراءات الرسوم الكمركية

المراقب العراقي/ بغداد

أرجع الخبير المالي محمود داغر، أمس الأحد، الارتفاع المسجل في سعر صرف الدولار مقابل الدينار في الأسواق المحلية ببغداد وأربيل، إلى تطبيق آلية الرسوم الكمركية المسبقة المتعلقة بعمليات التحويل المالي.

وأوضح داغر، أن «إلزام التجار بتقديم البيان الكمركي عبر نظام اسيكودا قبل تنفيذ التحويلات المصرفية دفع العديد منهم إلى التوجه نحو السوق المحلية لشراء الدولار، ما أسهم في زيادة الطلب وارتفاع الأسعار».

وأشار إلى أن «هذه الإجراءات انعكست بشكل مباشر على حركة السوق، حيث شهد سعر صرف الدولار، ارتفاعاً تدريجياً خلال الأيام الماضية، ليصل إلى نحو ١٤٥ ألف دينار لكل ١٠٠ دولار، في ظل استمرار الضغط على العملة المحلية».

الأمطار تعيد الحياة لسدود كردستان وتحسن المخزون المائي

المراقب العراقي/ بغداد

سجلت محافظات إقليم كردستان خلال الأيام الماضية، ارتفاعاً ملموساً في معدل هطول الأمطار ليصل إلى ٢٤ ملم، ما أسهم في تحسن واقع السدود والبرك المائية، للحد من آثار الجفاف.مدير سدود دهوك فرهاد محمد أشار إلى أن «منسوب سد خناس، ثاني أكبر سد في المحافظة، ارتفع إلى ثلاثة أمتار، كما شهد نهر الخابور في قضاء زاخو، ارتفاعاً ملحوظاً ليصل إلى ١٩٠ سنتيمتراً، مما يعزز المخزون المائي ويشير إلى موسم زراعي واعد هذا العام».وفي أربيل، سجل سد سماقولي، الأكبر في المحافظة، مرحلة الفيضان نتيجة ذوبان الثلوج، ما أسهم في إنعاش آلاف الدونمات المزروعة بالخضراوات والفواكه، في وقت سجلت الإحصاءات المناخية هطول نحو ٣٣٠ ملمتراً من الأمطار هذا العام.ونوّه محافظ دهوك علي تتر، بأن الأمطار والثلوج تغذي المصادر الجوفية وتزيد الخزين الاستراتيجي، مؤكداً حرص الإدارة على صيانة السدود وتحديث أنظمة التصريف لتقليل الهدر.

استحداث مواقع عسكرية وطرق جديدة

بذريعة الحرب.. مخطط صهيوني لتوسيع الاستيطان بالضفة الغربية

المراقب العراقي/ متابعة

تحاول السلطات الصهيونية توسيع قاعدة وجودها في الأراضي المحتلة من خلال الشروع ببناء العشرات من المستوطنات المخالفة لكل القوانين الدولية، متخذة من الحرب القائمة في قطاع غزة ذريعة لتوسعها غير الشرعي.

وتشهد الضفة الغربية المحتلة تصعيدًا ملحوظًا في وتيرة الاستيطان الصهيوني، بالتوازي مع توسيع الانتشار العسكري لجيش الاحتلال، في ظل الحرب، بذريعة تأمين المستوطنات.

وخلال السنوات الثلاث الأخيرة، أقيمت عشرات المستوطنات والبؤر الاستيطانية الجديدة في الضفة الغربية، معظمها بمصادقة حكومية. كما صادقت الحكومة الإسرائيلية، خلال الحرب على غزة، على إقامة ٢١ مستوطنة جديدة، بينها مستوطنة "سانور" شمالي الضفة، التي كانت قد أُخليت عام ٢٠٠٥، إلى جانب ١٩ مستوطنة لا تزال في مراحل التخطيط.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن الجيش الإسرائيلي بدأ أعمالًا ميدانية في شمال غرب الضفة، شملت شق طرق جديدة وإقامة مواقع عسكرية، في إطار التحضيرات لإعادة بناء مستوطنات أُخليت ضمن خطة "فك الارتباط".

وأوضحت أن قوات الاحتلال تشق طريقًا التفافيًا حول قرية سيلة الظهر شمال جنين لإقامة موقع عسكري يهدف إلى تأمين مستوطنة "سانور"، مع استعدادات مشابهة تشمل مستوطنات "حومش"، وربما "كديم" و"غنيم".

وبحسب تقرير الصحيفة من المتوقع أن تؤدي إعادة إحياء هذه المستوطنات، بالتوازي مع تسارع إقامة بؤر استيطانية جديدة، إلى تغيير واسع في الواقع الجغرافي والأمني في شمال غرب الضفة الغربية بحلول عام ٢٠٢٦. وأشار التقرير إلى أن مناطق واسعة شمالي الضفة كانت مغلقة أمام الإسرائيليين لسنوات، ولم يتبقَّ فيها سوى عدد محدود من المستوطنات المعزولة، مثل "مافو دوتان" و"ريحان"، التي كانت تعاني صعوبة الوصول وفصلها عن عمق الضفة.

وفي السياق ذاته، ربطت الصحيفة هذه التحركات بما وصفته بـ"ثورة استيطانية هادئة"، في ظل تعاظم دور وزير المالية والمسؤول عن ملف الاستيطان في وزارة الحرب، المتطرف بتسلئيل سموتريتش، في إدارة شؤون الضفة الغربية. وعلى الصعيد العسكري، يعزّز جيش الاحتلال قدراته مع الجيش قد أعلنت الأربعاء الماضي السيطرة على عدة مدن تقع جنوب الأبيّض في ولاية شمال كردفان. وقالت القوة المشتركة لحركات الكفاح المسلح في بيان إنها «حققت انتصارات ميدانية كاسحة بمحور شمال كردفان».

الاستخبارية والتكنولوجية في شمال الضفة، من خلال إقامة أبراج مراقبة واستخدام رادارات ووسائل اتصال متطورة، إلى جانب تغييرات في أنماط الانتشار. وتشير التقديرات إلى نية الجيش إضافة كتيبة جديدة، علمًا بأن عدد الكتائب العاملة حاليًا في الضفة يبلغ ٢٣ كتيبة.

إيران ترد على تهديدات ترامب: موقفنا سيكون قاسياً

المراقب العراقي/ متابعة

رد عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي علاء الدين بروجردي، على تهديدات ترامب، حيث أكد أن موقفنا سيكون قاسيا وسيتم استهداف جميع المصالح الأمريكية في المنطقة.وقال بروجردي، إن الجميع يعلم أن الجمهورية الاسلامية الايرانية وشعبها يخوضون حربا اقتصادية شرسة، وأن الامريكان يستخدمون كل نفوذهم لممارسة ضغوط اقتصادية وإلحاق الضرر بإيران.وفيما يتعلق بتصريحات الرئيس الامريكي ترامب التدخلية الأخيرة، والتي دعا فيها الى دعم المعارضين في إيران، قال بروجردي: إن هذه التصريحات تُعد خطأ حسابيا يعكس جهل ترامب وغبائه، مؤكدا أن واشنطن لم تفهم بعدُ طبيعة الجمهورية الإسلامية، التي أثبتت مرارا قدرتها على الردّ الحاسم على الاستفزازات، من إسقاط طائرات مسيرة أمريكية الى استهداف قواعدها العسكرية بصواريخ دقيقة.

وأضاف بروجردي: «لذلك، فإن إيران ليست دولة يستطيع ترامب تهديدها، وهذا يُظهر مرة أخرى حماقة أمريكا. يجب أن يعلم ترامب أنه إذا أراد تكرار أخطائه ومخالفاته السابقة، فإن ضرباتنا ستكون أشد وطأة وسنستهدف جميع مصالح أمريكا في المنطقة».وأكمل قائلا: «هذا حقنا الذي لا جدل فيه، ويجب على ترامب أن يعرف مع أي دولة يتعامل وأن يتجنب استخدام لغة لا تتناسب مع كرامة ومكانة الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

رفض دولي وشعبي لاحتجاز مادورو

المراقب العراقي/ متابعة

احتج الآلاف في فنزويلا وباقي دول العالم، وذلك رفضا لاعتقال مادورو وزوجته من مقر إقامته في بلده.واجتاحت موجة احتجاجات العديد من الدول تنديدا بالعدوان الأمريكي على فنزويلا واختطاف رئيسها نيكولاس مادورو.بينما اعتبر الرئيس الكوبي الهجوم الأميركي خطرا على الإنسانية جمعاء أبدت الامم المتحدة قلقا إزاء التصعيد في كراكاس فيما طالبت الصين واشنطن بالإفراج فورا عن مادورو وزوجته وضمان سلامتهما والعمل على حل الازمة عبر الحوار والتفاوض.وأبرز الاحتجاجات جاءت من قلب أمريكا حيث نظم آلاف الأمريكيين مسيرات حاشدة رفضا للهجوم في أكثر من ٦٥ مدينة من بينها واشنطن أمام البيت الابيض وكذلك نيويورك إذ وصف عمدتها زهران ممداني خطف مادورو بأنه عمل حربي وانتهاك للقوانين. وفي لوس أنجلوس انضم عدد من النواب الديمقراطيين، إلى المتظاهرين واصفين الهجوم بالخطير وغير القانوني.وامتدت موجة الاحتجاجات لتصل الى شوارع دول أخرى مثل ألمانيا وفرنسا واليونان وإيطاليا وبريطانيا والسويد وإسبانيا.

مسيرات الدعم السريع تستهدف محطات الكهرباء في كردفان

المراقب العراقي/ متابعة

استهدفت قوات الدعم السريع أمس الاحد، محطات توليد الطاقة الكهربائية في مدينة الأبَيِّض بولاية شمال كردفان.وأكد مصدر انقطاع التيار الكهربائي عن الأبيّض بعد الهجوم، لافتا إلى أن العمل جارٍ لحصر حجم الأضرار التي أحدثتها غارات الدعم السريع.وفي سياق متصل، قال مصدر عسكري بالجيش السوداني إن «٣ مسيّرات انقضاضية تابعة لقوات الدعم السريع تم إسقاطها بمدينة كنانة بولاية النيل الأبيض قبل أن تتمكن من إصابة أهدافها».وكانت قوات متحالفة

بعد اختطاف الرئيس الفنزويلي.. انتقادات داخلية لـ«حماقة» ترامب

المراقب العراقي/ متابعة

واجهت عملية اختطاف الرئيس الفنزويلي مادورو من قبل ترامب انتقادات حادة كونها تهدد السلم الدولي.

وأثارت هذه العملية ردود فعل قوية داخل الولايات المتحدة، حيث اعتبر عمدة نيويورك الهجوم «انتهاكًا للقانون الدولي»، كما حذرت نائبة الرئيس السابقة كامالا هاريس من أن هذه الخطوة «غير قانونية وغير حكيمة» وتهدد الأمن الأمريكي.

وفي هذا السياق كتبت هاريس على المنصة الاجتماعية «أكس»: «لقد شاهدنا هذا الفيلم من قبل، حروب من أجل تغيير النظام أو النفط، التي تُقدم على أنها قوة، لكنها تتحول إلى فوضى، وتدفع العائلات الأمريكية ثمن ذلك».

وأضافت هاريس أن تصرفات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تجاه فنزويلا لا تجعل أمريكا أكثر أمانًا أو قوة.

وأكدت قائلة: «هذه الخطوة كانت غير قانونية وغير حكيمة. الشعب الأمريكي لا يريد ذلك، وقد تعب من الأكاذيب... الأمر يتعلق بالنفط ورغبة دونالد ترامب في لعب دور الديكتاتور الإقليمي».

ولاحظت هاريس أن ترامب يعرض القوات الأمريكية للخطر، وينفق مليارات الدولارات، ويزعزع استقرار منطقة البحر الكاريبي، ولا يقدم أية مبررات قانونية، أو خطة للخروج، أو أي فوائد محلية.

من جانبه انتقد عمدة مدينة نيويورك زهران ممداني العملية الأمريكية على فنزويلا، التي أدت إلى اعتقال الرئيس نيكولاس مادورو وزوجته.

وقال ممداني «إن الهجوم الأمريكي على فنزويلا ينتهك القانون».

ناشطون يهاجمون مصنعا داعما للاحتلال الصهيوني في أسكتلندا

المراقب العراقي/ متابعة

هاجم ناشطون مؤيدون لفلسطين، مصنعا لتصنيع الطائرات في أسكتلندا، بسبب مشاركته بدعم الاحتلال الصهيوني عسكريا.

وذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية أن الحادث وقع بعد منتصف ليل رأس السنة الجديدة مباشرة، حيث دخل عدد من النشطاء الملثمين إلى مصنع تابع لشركة Bruntons Aero Products في منطقة موسيلبرغ القريبة من إدنبرة، وقاموا بإلحاق أضرار واسعة بمعدات صناعية وخوادم حاسوبية باستخدام المطارق، قبل أن ينسحبوا من المكان.

وأكد النشطاء أن شركة «برونتونز إيرو برودكتس» تزود شركات دفاع كبرى مثل «ليوناردو» و«بي أيه أي سيستمز»، وهي شركات تواجه انتقادات متزايدة بسبب صلاتها العسكرية بإسرائيل، التي يصفها المحتجون بأنها قوة احتلال تمارس انتهاكات واسعة بحق الشعب الفلسطيني، لا سيما في قطاع غزة.

ونشر المشاركون مقطع فيديو على منصات التواصل الاجتماعي، يظهر لحظة اقتحام المصنع وتحطيم الآلات وأجهزة الكمبيوتر، معتبرين أن «العمل المباشر» هو الوسيلة الوحيدة لوقف دعم الشركات الغربية لـ «جرائم الاحتلال الإسرائيلي» كما أعلنت الجماعة، التي لم تكشف عن اسمها، نيتها تصعيد أنشطتها الاحتجاجية خلال عام ٢٠٢٦.

من جهتها، أكدت شرطة أسكتلندا تلقيها بلاغًا في الأول من كانون الثاني / يناير عند الساعة ١٢:٣٥ صباحا بشأن الحادث مشيرة إلى أن التحقيق لا يزال جاريًا، دون الإعلان عن توقيف أي مشتبه به حتى الآن.

الجولاني.. بين مطرقة أردوغان وسندان عبدي الأمريكي

بعد أن فشل الوفد التركي المؤلّف من وزيري الخارجية فيدان والدفاع جولار ورئيس المخابرات إبراهيم كالين في إقناع الجولاني خلال لقائهم به آخر مرة في الـ ٢٢ من الشهر الماضي بضرورة التهرّب من أيّة تنازلات قد يقدّمها لقسد، ألغى القائد العسكري مظلوم عبدي زيارته المقرّرة إلى دمشق للاتفاق على الصيغة النهائية لتطبيق اتفاق ١٠ آذار الماضي.

بقلم: حسني محلي

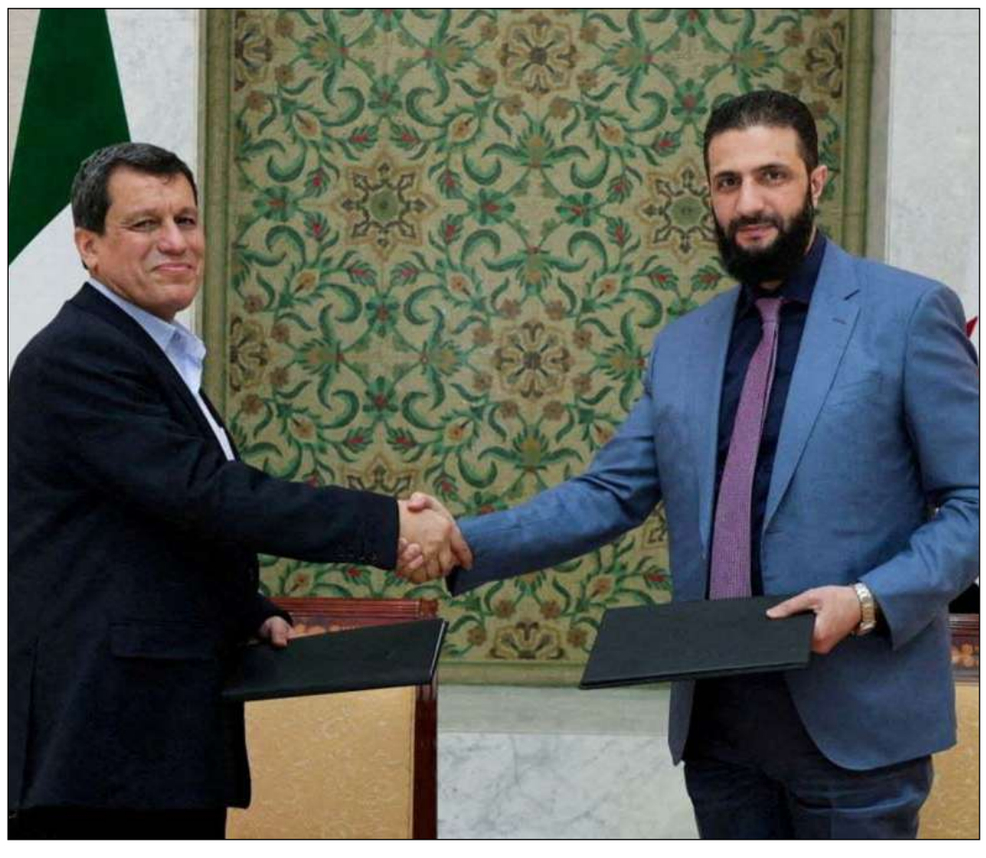

وجاءت تصريحات أردوغان وبالتالي وزير الدفاع يشار جولار في ٢٠٢٥/١٢/٣٠ حيث اعتبرا «موقف قسد مضرّاً بوحدة الأراضي السورية مع استمرار مطالبتها باللامركزية»، وقالا إنّ أنقرة مستعدّة لتقديم أنواع الدعم كافة إذا اتخذت دمشق أيّ قرار في أزمتها مع قسد لتعكس حالة الفتور إنْ لم نقل التوتر بين أنقرة وحكّام دمشق، وهم الآن بين مطرقة الرئيس أردوغان وسندان مظلوم عبدي المدعوم أمريكياً بل وحتى أوروبياً وربما إسرائيلياً.

وربما لهذا السبب ناشد زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوج آلان الموجود في السجن الدولة التركية «للعمل بإيجابية لمعالجة الأزمة بين دمشق وقسد» وأكّد «ضرورة حلّها بالحوار الإيجابي باعتبار أنّ ذلك هو الصيغة الوحيدة لمعالجة المشكلة الكردية في سوريا بانعكاسات ذلك على مسيرة السلام التي بدأت في ٢٢ تشرين الأول العام الماضي»، بين الدولة التركية وحزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه.

قيادات قسد تتهم أنقرة بمنع الجولاني من الالتزام بما وعد به في اتفاق ١٠ آذار، وأهمّ ما فيه اعترافه غير المباشر باللامركزية التي تعني الاعتراف للأكراد بالاستقلالية التامّة في المناطق التي يوجدون فيها ويسيطرون عليها شرق الفرات.

وتقول هذه القيادات إنّ الجولاني وتحت الضغوط الأمريكية قد وافق على مجمل التفاصيل الخاصة باتفاق ١٠ آذار بما في ذلك تشكيل ثلاث فرق عسكرية من المقاتلين الأكراد تتبع إدارياً لوزارة الدفاع والأركان السورية التي سيعمل فيها قرابة ١٠٠ ضابط كردي برتب عليا.

ومن دون أن يسمح الأكراد للجيش السوري بدخول المنطقة الكردية إلا بإذن مسبق من قيادات قسد المدعومة من القوات الأمريكية باعتبار أنّ البعض من أطراف هذا الجيش ما زال محسوباً على الجماعات الإرهابية السابقة ذي الفكر الداعشي الذي سبق أن حارب الأكراد للفترة من ٢٠١٣-٢٠١٧.

ومع انتظار عودة توم برّاك إلى المنطقة بعد انتهاء عطلة رأس السنة وستنتهي اليوم الاثنين، استنفرت أنقرة كلّ إمكانياتها لمنع الجولاني من تلبية مطالب مظلوم عبدي، وهي في الأساس مطالب واشنطن والعواصم الغربية التي يبدو واضحاً أنها لا ولن تتخلّى عن حليف موثوق به بعد أن جرّبته في الحرب ضدّ «داعش» في سوريا والعراق.

وترى العواصم المذكورة في هذا الشريك الضمانة الرئيسية في حال تدهور الوضع الأمني في سوريا بعد المعلومات الاستخباراتية التي تتحدّث عن معارضة فصائل ومجموعات عديدة مقرّبة من الفكر الداعشي للتنازلات التي قدّمها الجولاني للدروز جنوب البلاد وللأكراد شرق الفرات وحلب أو مناطق أخرى من سوريا.

وجاءت اشتباكات حلب في الـ٢٣ من الشهر الماضي وبعد يوم من مغادرة الوفد التركي دمشق وما لحق بها من أحداث دموية في الساحل السوري وضدّ العلويين لتثبت هذا الرأي مع تحميل قيادات قسد فصائل الجيش المدعوم من تركيا مسؤولية هذه الاشتباكات التي قيل إنه لم يكن لوزارة الدفاع السورية علم بها.

وترى أنقرة في وحدات حماية الشعب الكردية الذراع السوري لحزب العمال الكردستاني التركي ذي الشعبية الواسعة بينهم وبين أكراد العراق الذين أصبح لهم كيان شبه مستقل بفضل الدعم التركي منذ أكثر من ثلاثين عاماً، خاصة بعد الغزو الأمريكي - البريطاني للعراق وإقامة الدولة الفيدرالية هناك، والتي ترفضها أنقرة الآن في سوريا باعتبار أنّ ذلك قد يشجّع أكراد تركيا للمطالبة بكيان مماثل بفضل الدعم الأميركي والأوروبي في الوقت المناسب مع انتظار التطوّرات الإقليمية والدولية المناسبة لذلك.

وستنعكس كلّ هذه المعطيات والتطوّرات المحتملة سلباً على حوار أنقرة مع عبد الله أوج آلان الذي سيرفع حينها من سقف مطالبه من أردوغان الذي أثبتت كلّ استطلاعات الرأي الأخيرة تدهور شعبيته وشعبية حليفه زعيم حزب الحركة القومية دولت باخشالي بسبب التنازلات التي قدّماها حتى الآن لعبد الله أوج آلان.

وبات واضحاً أنّ خروجه من السجن سيكون المطلب الأخير من الدولة التركية وتواجه أساساً ما يكفيها من المشكلات على الصعيدين الداخلي والخارجي، حيث الأزمة الاقتصادية الخطيرة التي لا يحرّك الغرب ساكناً لمساعدة أنقرة فيها، يضاف إلى ذلك رفض اللاجئين السوريين في تركيا العودة إلى بلادهم.

وبالتالي، الفشل في السيطرة على القرار السوري أولاً لمواجهة «إسرائيل»، وثانياً لمنع الأكراد من تحقيق أهدافهم. وبات واضحاً أنهم لن يتنازلوا عنها مع استمرار الدعم الأمريكي الذي اكتسب طابعاً مثيراً خلال الأيام القليلة الماضية مع وصول العديد من طائرات الشحن العسكرية الضخمة إلى شرق الفرات وهي تنقل الصواريخ ومنظومات الدفاع الجوي.

ويعرف الجميع أنّ هدفها سيكون تركيا في حال هجومها على الأكراد مع استمرار تهديدات المسؤولين الأتراك لهم لشحن واستفزاز المشاعر القومية لدى اتباع الرئيس أردوغان ودولت باخشالي وباتا في مأزق صعب وخطير جداً.

إذ فشلا في تحقيق أهدافهما في سوريا وبالتالي تركيا وعلى الرغم من كلّ ما قدّماه للجولاني ومن معه من الفصائل المسلحة طيلة السنوات الماضية التي انتهت بإيصال هذه الجماعات إلى السلطة في دمشق.

في العام الجديد ٢٠٢٦.. هل مخاطر إبادة وتهجير الفلسطينيين في غزة قائمة؟

بقلم: وسام أبو شمالة

دخل العام الجديد أيامه الأولى، والقضية الفلسطينية تمرّ بأكثر مراحلها تعقيداً وأدقّ محطاتها، فمنذ معركة طوفان الأقصى والحرب الإسرائيلية على غزة في السابع من تشرين الأول عام ٢٠٢٣، توسّع الصراع مع العدو الإسرائيلي، وعلى إثره أدركت أطراف الصراع أنّ المنطق فرض نفسه في نهاية المطاف، فبدت المنطقة لا تقبل القسمة على اثنين، وشعر الجميع أنه أمام خطر وجودي، فالطوفان جرف معه أوهام الماضي، وأحلام المستقبل، فلا سلام ولا تسوية ولا تطبيع، وأعاد الطوفان الأطراف كافة إلى الواقع كما هو؛ صراع، واشتباك، ومعركة مفتوحة بلا حسم.

شكّلت حرب الإبادة الجماعية على غزة تحدّياً هائلاً أمام الشعب الفلسطيني، وتحوّلت مخاوف التهجير القسري من مجرّد هواجس وظنون، إلى إجراءات وسياسات لا تخطئها العين المجرّدة، وترافقت عناصر الإبادة والتدمير والحرب النفسية الممنهجة، مع تصريحات وقرارات وخطوات إدارية ودبلوماسية، وتنسيق مواقف واتصالات سرية وعلنية مع أطراف دولية.

كان التوصّل لاتفاق وقف إطلاق النار في تشرين الأول ٢٠٢٥، أبرز تطوّر منذ الحرب الإسرائيلية على غزة، ومع دخول العام ٢٠٢٦ لا يزال الاتفاق صامداً، على غير رغبة الحكومة الإسرائيلية، وغلاة اليمين الفاشي الإسرائيلي، كما أنجزت المرحلة الأولى منه، تمهيداً لبدء المرحلة الثانية، ويعود النجاح في التوصّل إلى الاتفاق وصموده حتى الآن، لعدد من العوامل، منها:

-مزيج من الدبلوماسية الفلسطينية والعربية والإسلامية الجماعية المدركة للتحدّي الوجودي لفلسطين أرضاً وشعباً، والخطر المحدق على الأمن القومي العربي والإسلامي، في حال استمرت الحرب بالوتيرة ومنهجية التدمير والإبادة نفسها.

-خشية الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي من فقدان كامل السيطرة على السياسات الإسرائيلية العدوانية المنفلتة دونما كابح أو رادع وتداعياتها على الاستقرار العالمي.

-الصمود الأسطوري الفلسطيني في غزة، والفشل الإسرائيلي في حسم المعركة عسكرياً على غزة، وتحقيق النصر المطلق، على الرغم من منح الحكومة الإسرائيلية الأدوات العسكرية والدبلوماسية والمالية كافة، لمدة زمنية تخطت العامين.

على الرغم من تراجع خطري الإبادة والتهجير، كتهديدين وجوديّين للشعب الفلسطيني، بيد أنهما ما زالا على أجندة الحكومة الإسرائيلية، وذلك لعدة أسباب منها:

-معارضة حزبي الصهيونية الدينية والقوة اليهودية الانتقال إلى المرحلة الثانية، ومساعي بنيامين نتنياهو لاستكمال مدة حكومته القانونية نهاية العام الحالي، الأمر الذي يجعل احتمالية العودة إلى الحرب واردة، من خلال ادّعاءات تجيدها «إسرائيل» في اتهام المقاومة بخرق الاتفاق.

-ربط الحكومة الإسرائيلية التقدّم في المرحلة الثانية بنزع سلاح المقاومة، الأمر الذي يفتح الباب للعودة إلى الحرب بهدف نزع السلاح الفلسطيني، بحجّة رفض الأخير نزع سلاحه، وفي ضوء التصريحات الإسرائيلية المتكرّرة، بأنّ نزع السلاح إن لم ينفّذ بالطريقة السهلة سيتمّ بالطريقة الصعبة «الحرب»، ومع تهديدات الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأخيرة التي أعقبت اللقاء مع نتنياهو، والتي توعّد فيها المقاومة بالجحيم مجدداً، في حال عدم تسليم سلاحها، تظهر قضية السلاح الفلسطيني الذريعة التي سيلجأ إليها نتنياهو للعودة إلى الحرب في حال لم تنجح الدبلوماسية الفلسطينية والعربية والإسلامية مرة أخرى في طرح حلول مرضية، تترك المجال لكلّ طرف ليعرض سرديته الخاصة حول السلاح.

-تعتبر سنة ٢٠٢٦ حاسمة بالنسبة لبنيامين نتنياهو شخصياً، واليمين المتحالف معه، كونها سنة انتخابات، والصراع على كسب القاعدة الانتخابية اليمينية تفتح شهية الائتلاف الحكومي الإسرائيلي لتسخين جبهات المواجهة، ومنها الجبهة الفلسطينية.

-دعم الاعتراف الإسرائيلي بأرض الصومال توجّهات «إسرائيل» التي كشفت سابقاً أنّ «دولاً» مرشحة لاستقبال المهجّرين الفلسطينيين، منها أرض الصومال، ما ترك انطباعاً بأنّ الاعتراف الإسرائيلي الاستثنائي بها قد يكون أحد أثمانه استعدادا لاستقبال المهجّرين من غزة.

-تعثّر ملف الإعمار وتعمّد الحكومة الإسرائيلية ربط الملف بمسارات أخرى، كنزع السلاح، وبسط سيطرة مجلس السلام وقوات الاستقرار الدولية وحكومة المهنيين الفلسطينية على غزة، الأمر الذي تسعى من خلاله الحكومة الإسرائيلية إلى بقاء الحالة الإنسانية والمعيشية في غزة صعبة وغير قابلة للحياة، بما يؤدّي إلى اضطرار الناس للخروج من غزة بعد فقدان الأمل في إعمار بيوتهم ومؤسساتهم التعليمية والصحية والبنية التحتية التي دمّرها الاحتلال.

يدرك الفلسطينيون أنّ التحدّي الإنساني واستخدامه كورقة مساومة من الاحتلال الإسرائيلي، وربط مسارات الإعمار والإغاثة والانسحاب التدريجي، بقضية نزع السلاح، سيكون من أخطر التحدّيات في العام الجديد، وسيسعى الطرف الفلسطيني إلى جانب الدول الضامنة للاتفاق عبر الأدوات الدبلوماسية، إلى إجهاض النيّات الإسرائيلية بالعودة إلى حرب الإبادة واستئناف خطط التهجير المباشر عبر القتل والتدمير الممنهجين أو التهجير غير المباشر من خلال إعاقة الإعمار.

منطق القوة بين واشنطن وكاراكاس

بقلم: غسان ملحم

بضع ملاحظات لا بدّ من الإدلاء بها أو تدوينها بعجالة، مع انتشار الخبر باعتداء الولايات المتحدة الأمريكية على فنزويلا، ومن ثمّ إعلان الخبر باختطاف أو اعتقال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، وعلى لسان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في خضمّ التصعيد وتصاعد التوتر بين واشنطن وكاراكاس خلال الآونة الأخيرة. واجتاح الخبران الأول والثاني العالم والفضائيات العالمية طيلة الساعات الأخيرة كالنار في الهشيم. فما الذي يمكن قوله أو كتابته في قراءة أولى وأوليّة؟

سابقة تأريخية بامتياز

إنّ عملية الاختطاف للرئيس الفنزويلي، بهذه الطريقة المشهدية، وعلى هذا النحو غير المسبوق، منذ عدة عقود، بل منذ عدة قرون، هي سابقة، بكلّ معنى الكلمة، في تأريخ العلاقات الدولية، الحديث والمعاصر.

المسألة ليست بسيطة، ولا حتى عابرة. هي حادثة في غاية الخطورة. فلم يسبق أن تمّ اعتقال واختطاف رئيس دولة من قبل دولة أخرى، وأن يتمّ الإعلان من قبل رئيس الأخيرة عن ذلك من دون تردّد، ولا حتى خجل، من هذا العمل وهذا الفعل غير المبرّرين! هي بالتأكيد، تختلف كثيراً عن حوادث أو أحداث مماثلة أو مشابهة.

«قرصنة» دولية موصوفة

إنّ هذه الواقعة هي ليست فقط مجرّد حدث تأريخي غير مسبوق، وهو ليس عابراً بطبيعة الحال، بل إنها محطة تأريخية فارقة، لا يمكن أن تمرّ ببساطة وسهولة، أقلّه بميزان الرصد العلمي لمسار تطوّر الأحداث والأحوال والأوضاع الدولية، وبصرف النظر عن المواقف أو ردود الأفعال الدولية على هذه الحادثة، ولا سيما من قبل عواصم القرار والنفوذ الدوليّين. فهي عملية سطو مسلّح، بل أكثر من ذلك.

سقوط القانون الدولي

كان العالم خارج نطاق القانون الدولي، في الآونة الأخيرة ومنذ فترة لا بأس بها من الزمن على الأقل. لقد سقط القانون الدولي، أكثر من مرة ومرات عديدة، مع غلبة منطق القوة، وكذلك رجحان حقّ القوة على قوة الحقّ في الميزان، مع العلم أنّ القانون الدولي، في الأساس، هو قانون القوي أو قانون الأقوياء.

التأريخ يشهد على ذلك. فمن يضع القانون الدولي، ثم يقوم بفرضه، هو القوي أو المنتصر في الحرب. لكنّ الجديد واللافت، هذه المرة، أنّ القوي والمنتصر هو الذي يضرب عرض الحائط، عن عمد وعن قصد، القانون الدولي، بهذه الطريقة الدامغة والسافرة والفاضحة!

سقوط النظام الدولي

أمّا بعد سقوط القانون الدولي، لانتهاكه بكثرة تجاوزه ومخالفته، ها هو العالم اليوم أصبح أيضاً خارج نطاق النظام الدولي! هذا التوصيف السياسي والقانوني ينطبق على مثل هذه اللحظة التأريخية. فالنظام الدولي برمّته، والذي تمتد جذوره التأريخية إلى الوراء عقوداً وقروناً عديدة، قد سقط هو أيضاً بالضربة القاضية، سواء كان المقصود النظام الدولي الحديث الذي برز في أعقاب مؤتمر وستفاليا سنة ١٦٤٨، والذي يقوم على أساس احترام مبدأ السيادة الوطنية للدولة الوطنية، وكذلك احترام مبدأ عدم التدخّل الخارجي أو الأجنبي في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، أو كان المقصود النظام الدولي المعاصر الذي انبثق عن الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥، ثم تكرّس وترسّخ بعد الحرب الباردة سنة ١٩٨٩.

التفلّت في السلوكيّات الدولية

هذه الملاحظة هي جديدة من نوعها في تأريخ العلاقات الدولية. فقد شاهدنا سابقاً، من منظار المراقبة العلمية، الكثير من التصرّفات أو الأفعال أو الأعمال أو الممارسات الدولية، العدائية أو العدوانية، العنفية أو الحربية، والإجرامية أو حتى الإرهابية، أو لنقل غير المنضبطة، وإنما المتفلتة من المبادئ والقواعد والمعايير والضوابط الدولية بالحد الأدنى. وكان ذلك بطور الثنائية القطبية، كما بطور التعددية القطبية، على حد سواء.

إشكالية الحصانة الدولية

الأسوأ والأخطر من كلّ ذلك، وإضافة إلى انتهاك مبدأ السيادة الوطنية ومبدأ عدم التدخّل الخارجي أو الأجنبي في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وكذلك الإطاحة بالقانون الدولي والنظام الدولي، إنما هو التعرّض لمبدأ الحصانة الدولية، في خطوة غير شرعيّة وغير مشروعة، بالنظر إلى أنّ العملية الأمنية والعسكرية المركّبة تطال شخصية سياسية، هي رفيعة المستوى، بل الأرفع في بلدها، وعلى رأس الحكم والسلطة، وفي موقع المسؤولية الرسمية، كرئيس هو شرعيّ ودستوريّ، بوصفه ولكونه منتخباً، لدولة هي سيدة ومستقلة، من قبل دولة أجنبية، بينما يُفترض أن يتمتع رئيس الدولة - أية دولة - بالحصانة الدولية، أو بالأحرى الحصانة الدبلوماسية، كما رئيس البرلمان ورئيس الحكومة، وذلك بحسب القانون الدولي الدبلوماسي ونظام الحصانات والامتيازات الدبلوماسية والقنصلية في العلاقات الدبلوماسية والقنصلية!

حالة الفوضى الدولية

مما لا شكّ فيه أنّ المجال الدولي يقع، مؤخراً وراهناً، في وضعيّة حرجة ودقيقة، وهي مركّبة ومعقّدة أيضاً، قوامها، أو مُفادها ومؤدّاها، الكثير من الاضطراب والتخبّط والإرباك والارتباك والضياع والتيه، بعد كلّ التفلّت والتصدّع والتشظّي في منظومة القانون الدولي وماهية النظام الدولي ومبانيه ومؤسساته وآليات عمله ومرجعية المنظمات الدولية.

ومن هنا، يمكننا الدفع بأنّ العالم، الذي أقلع من حيّز الثنائية القطبية، ومن بعدها غادر حيّز الأحادية القطبية، ولم يبلغ بعد عتبة وخانة التعدّدية القطبية، إنما يشهد حالة فهي لا تزال مقيّدة، وليست مفتوحة، حتى تأريخه وحتى إشعار آخر.

فنحن نشهد سقوط وانهيار العديد بل الكثير من الأسس، المبادئ، القواعد، المحدّدات، المعايير، الأحكام، الضوابط، السمات، المفاهيم والنظريات بمنظومة العلاقات الدولية. وهو الأمر الذي لا يمكن أن يقع سوى في اللحظات المفصلية والمصيرية، الحاسمة والفارقة، بين ما هو قبلها وما هو بعدها. فماذا بعد؟

المراقب الرياضي

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الاثنين 5 كانون الثاني 2026 العدد 3759 السنة السادسة عشرة

ميلان ينضم لسباق التعاقد مع «نايثان آكي»

دخل نادي ميلان في منافسة مباشرة مع برشلونة، من أجل الظفر بخدمات الدولي الهولندي نايثان آكي، مدافع مانشستر سيتي، خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

وتأتي هذه التحركات في ظل رغبة «الروسونيري» بتعزيز صفوفه الدفاعية بعد سلسلة من الإصابات التي ضربت الفريق مؤخرًا، وأخرها في مواجهة كالياري التي شهدت غيابات مؤثرة عن التشكيل الأساسي، مثل بافلوفيتش وماتيو جابيا، ووفقًا لتقرير نشرته صحيفة «كوريري ديللو سبورت» الإيطالية، وضع ميلان آكي كهدف رئيس لتعزيز المداورة الدفاعية، خاصة أن اللاعب يمتلك المواصفات المثالية التي يبحث عنها المدير الرياضي إيجلي تاري؛ حيث يجيد اللعب في خط دفاع ثلاثي أو رباعي، ويمتاز بالمرونة التكتيكية كقلب دفاع أو ظهير أيسر.

وكان آكي بالفعل على رادار برشلونة خلال الأسابيع الأخيرة، حيث يسعى النادي الكتالوني لتدعيم خطه الخلفي، عقب إصابة أندرياس كريستنسن وتأكد غيابه لعدة أشهر.

ويبحث آكي عن فرصة جديدة للمغادرة، بسبب رغبته في الحصول على دقائق لعب أكثر لضمان مكانه في قائمة منتخب هولندا بالمونديال المقبل.

وبجانب آكي، يراقب ميلان خيارات أخرى مثل قيديكو جانتي من بوفنتوس، ورادو دراجوسين من توتنهام، إلا أن اسم المدافع الهولندي يتصدر المشهد.

وأشارت الصحيفة الإيطالية إلى أن مفاوضات ميلان بشأن ضم آكي قد تحسم في الأسبوع الأخير من الميركاتو الشتوي.

جارسيا يعادل إنجاز تيرشتيجن بعدد التصديات في مباراة واحدة

المراقب العراقي/ متابعة

قاد خوان جارسيا حارس مرمى برشلونة، فريقه لتحقيق الانتصار في الديربي ضد إسبانيول بهدفين دون رد، ضمن منافسات الجولة ١٨ من الدوري الإسباني.

وبحسب شبكة «أوبتا» للإحصائيات، يُعد خوان جارسيا أول حارس مرمى لنادي برشلونة يُكمل ست تصديات في مباراة بالدوري الإسباني دون أن يستقبل أي هدف منذ مارك أندريه تيرشتيجن ضد ريال سوسيداد في نوفمبر ٢٠٢٣ (أيضا ست تصديات).

وحقق خوان جارسيا جائزة رجل المباراة، بعد الأداء المذهل الذي قدمه ضد فريقه السابق، رغم هجوم جماهير إسبانيول وهتافاتهم ضده.

من جانبه أشاد نجم برشلونة داني أولمو بزميله خوان جارسيا حارس مرمى الفريق بعد الفوز الصعب على إسبانيول بنتيجة ٣-٠.

وقال أولمو في تصريحات عقب اللقاء «جارسيا كان منذهلا، وقدم مباراة رائعة أمام فريقه السابق، وحافظ على نظافة شباكه، إنه إضافة قوية لنا، وسيقدم لنا المزيد».

وأضاف «لقد قدم إسبانيول مباراة رائعة، ونحن أيضا، وفي النهاية سجلنا هدفين، والآن حان الوقت للتركيز على مباراة السوبر».

وتابع اللاعب الإسباني الدولي «أنا في غاية السعادة، لأنني سجلت هدفا، فهو فرصة رائعة للاحتفال بالعام الجديد».

وأشار إلى أن فوز برشلونة بهدفين للبلاه، يؤكد رسالة مهمة مفادها بضرورة أن يتحلى الجميع بالتركيز سواء الأساسيين أو البدلاء.

وأضاف داني أولمو «نحن فريق واحد، نفوز معًا، ونخسر معًا، وفي النهاية يجب على الجميع ترك بصمة».

وختم تصريحاته «أنا بحالة جيدة، وإصابتي الأخيرة مجرد سوء حظ، وأحاول العمل دائما بنفس القوة والعزيمة والإصرار».

في ذلك شهد ديربي كاتالونيا، حضور فيسنتي ألمانى، مهاجم هوفنهايم الألماني ونجم منتخب كوسوفو، الذي تابع المباراة من مدرجات ملعب كورنيلا إل برات، ليعيد إلى الواجهة التقارير الصحفية التي ربطته بالانتقال إلى البارسا.

ويُعد ألمانى، الدولي الكوسوفي البالغ من العمر ٢٣ عامًا، من الأسماء التي وضعتها تقارير إسبانية ضمن قائمة اللاعبين الذين يراقبهم برشلونة، تحسبًا لتعزيز خط الهجوم خلال الفترة المقبلة، في ظل سعي النادي لإيجاد حلول هجومية طويلة المدى، خاصة مع تقدم روبرت ليفاندوفسكي في السن.

ونشر أصلانى صورة تظهر مشاهدته لديربي كاتالونيا من المدرجات، عبر حسابه على «إنستغرام».

ويتابع النادي الكاتالوني اللاعب منذ الموسم الماضي، في ظل المستويات اللافتة التي يقدمها مع هوفنهايم في الدوري الألماني، حيث يتميز بالتحرك داخل منطقة الجزاء، والقدرة على اللعب كمهاجم صريح أو ثان، إلى جانب صغر سنه.

ويتراوح الشرط الجزائي لعقد أصلاني مع هوفنهايم بين ٢٥ و٢٩ مليون يورو، بحسب شبكة «سكاي سبورتس».

ورفع برشلونة رصيده إلى ٤٩ نقطة ليعزز موقعه في الصدارة متفوقا بفارق ٧ نقاط عن ريال مدريد، أما إسبانيول فتجمد رصيده عند ٣٣ نقطة في المركز الخامس.

وهيب ينصح الأندية بالنشاط في فترة الانتقالات الشتوية

تفتتح، اليوم الاثنين، فترة الانتقالات الشتوية في دوري نجوم العراق حيث تسعى أغلب الأندية الى ترميم صفوفها خاصة مع قرار الاتحاد العراقي لكرة القدم باستكمال المنافسة وفق آلية الجدول المضغوط، حيث يخوض الفريق، ثلاث مباريات في الأسبوع الواحد.

وأكد المحلل الفني علي وهيب، ضرورة أن تركز الأندية على اختيار اللاعبين بعناية خلال فترة الانتقالات المقبلة، مع مراعاة الحالة البدنية للاعبين، نظراً لضغط المباريات في الجولات القادمة.

وأضاف، إن «الميركاتو الشتوي يتميز بصعوبة أكبر مقارنة بسوق الانتقالات الصيفية، حيث لا تتنازل أغلب الأندية عن لاعبيها المميزين أو الجيدين خلال هذه الفترة، إذ يصعب جداً على أي نادٍ التفريط بلاعب مؤثر في منتصف الموسم».

وتابع، أن «اللاعبين المتاحين في فترة الإنتقالات الشتوية غالباً ما يكونوا ممن لا يحصلون على فرص كافية مع فرقهم الأصلية»، مبيناً، أن «هؤلاء اللاعبين قد يشكلون إضافة مفيدة للأندية التي تحتاج إلى خدماتهم إذا ما تم توظيفهم بشكل صحيح».

وأوضح، أن «عملية التحسين الشامل مطلوبة لجميع الفرق، مؤكداً، أن معظم الأندية تعاني ضعفاً واضحاً في دكة البدلاء، والتي غالباً ما تكون غير مؤثرة أو بمستوى منخفض، مما يدفع المدربين للاعتماد بشكل شبه كامل على التشكيلة الأساسية وأفضل العناصر المتاحة لديهم. وهنا يحتم على الإدارات ضرورة توفير خيارات بديلة جيدة، ووجود عناصر قادرة على إحداث الفارق ورفع مستوى الفريق، بما لذلك من دور مهم في تحقيق النتائج الإيجابية».

غدا الثلاثاء، تحل علينا الذكرى الـ١٠٥ لتأسيس جيشنا الباسل، سور الوطن الحصين، في السادس من كانون الثاني من العام ١٩٢١، حينما أرسى فوج موسى الكاظم آنذاك، بدايات تشكيل قواتنا المسلحة الظافرة،

كاظم الطائي

الرياضة العسكرية

وبهذه المناسبة الخالدة نستذكر بفخر واعتزاز ما قدمته الرياضة العسكرية من أبطال وشواهد في مسيرة رحلة طويلة ازدانت بعبق الإنجازات محليا وعربيا وعالميا .منتخبنا العسكري بكرة القدم ترك بصمته في مسار بطولات كأس العالم، وكانت نسخة العام ١٩٧٢ في بغداد أول إنجاز تحقق له بقيادة المدرب عادل بشر، بتشكيلة ضمت ألمع نجوم اللعبة، بينهم ستار خلف وصاحب خزعل ودكلص عزيز وعبد الرزاق أحمد .

وتكرر الإنجاز العالمي في دمشق في العام ١٩٧٧ تحت إشراف المدرب الألماني رايشلت، وعاد منتخبنا العسكري ليفوز بكأس العالم العسكرية في الكويت في العام ١٩٧٩ بقيادة المدرب الراحل عمويايا، وظفر باللقب الرابع في العام ٢٠١٣ بأذربيجان تحت قيادة المدرب السوري حسام السيد، إلى جانب الفوز بألقاب وأوسمة في بطولات السيزم بألعاب القوى والأثقال والمصارعة والملاكمة والكرة والصولجان والفروسية والمبارزة، وغيرها من فعاليات رياضية أقامها الاتحاد الدولي للرياضة العسكرية المعروف السيزم.

من معطف الأنشطة الرياضية في الجيش العراقي أطلت أندية عراقية مشهود لها بالتميز والإبداع، نذكر منها نادي الجيش والدفاع الجوي وقوات نصر تحت إشراف العديد من المدربين، منهم الكابتن كاظم صدام، والفرقة الثالثة وقوات صلاح الدين، ولمسات المدرب عبد الإله عبد الحميد، والقوة الجوية وعبد الإله محمد حسن، وطيران الجيش والراحل كاظم جبر، والتموين والنقل والمشاة والفرقة الخامسة والكلية العسكرية، وغيرها من فرق عسكرية، أنجبت الكثير من اللاعبين الدوليين لا تستوعب الإشارة لهم مساحة هذا المقال. الرحمة والغفران للراحلين والدعاء بطول العمر للأحياء منهم، وتبقى الرياضة العسكرية، منجما خصبا للمواهب والطاقات على مر الزمان.

أربع مباريات ودية خلال هذا الشهر

منتخب الصالات يرفع وتيرة استعداداته قبل المشاركة القارية

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

يواصل المنتخب الوطني لكرة الصالات استعداداته للمشاركة في النهائيات الآسيوية التي ستستضيفها إندونيسيا للفترة من ٢٧ من الشهر الحالي حتى السابع من الشهر المقبل حيث أقلت القرعة المنتخب العراقي في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات إندونيسيا البلد المضيف وكوريا الجنوبية وقرغيزستان.

وتأمل العراق الى النهائيات بعد أن حل في المركز الأول على حساب السعودية ضمن منافسات المجموعة الرابعة التي احتضنتها الرياض بعد أن حقق العلامة الكاملة من ثلاثة انتصارات جاءت على كل من السعودية والصين تايبيه وباكستان.

وأوضح عضو لجنة الصالات في الاتحاد العراقي لكرة القدم عدي الربيعي في تصريح خص به «المراقب العراقي» أن «خوض الكثير من المباريات الودية قبل الدخول في المنافسات الرسمية يمنح اللاعبين والكادر التدريبي فوائد جمة منها زيادة الانسجام بين اللاعبين بالإضافة الى رفع وتيرة اللعب من خلال نوعية المنافسين مرورا باختيار الأسلوب المناسب، مبينا أن «المنتخب سيواجه الكويت في مباراتين وديتين من أجل معرفة مدى تطور الفريق خلال الفترة الماضية.

وأضاف أن «الكادر التدريبي بقيادة البرازيلي جواو كارلوس باربوسيا وضع منهاجا منظما اختار فيه نوعية المباريات الودية من أجل رفع الرّكم لدى اللاعبين وتعويدهم على خوض مباريات عالية الجودة فبعد أن واجه المنتخب اللبناني في مباراتين سيواجه الكويت التي هي أعلى من لبنان من ناحية التصنيف والمستوى ومن ثم سيختتم مبارياته الودية بمواجهة المنتخب الإيراني مرتين وهو الأول على مستوى قارة آسيا».

وشملت القائمة المستدعاة من قبل المدرب كلا من: حسين أحمد، عمر سبتي، ليث محمد، إبراهيم أحمد، سالم فيصل، حيدر مجيد، طارق زياد، مهند عبد الهادي، حسين شاكر، غيث رياض، سالم كاظم، حيدر علي، فهد ميثاق، علي إياد، عباس هادي، هاني سعد، مصطفى إحسان، حارث سعد.

وتابع الربيعي إن «المباراة الودية الأخيرة للمنتخب ستكون أمام المنتخب الماليزي وذلك نتيجة قرب أسلوب لعبه مع المنتخب الإندونيسي الذي سيواجه العراق ضمن المجموعة الأولى، مشيرا الى أن «كثرة المباريات الودية ستدعم اللاعبين من خلال الاحتكاك مع مدارس مختلفة تحسبا لمواجهة العديد منها في النهائيات الآسيوية».

وبين أن «المدرب البرازيلي أضاف سبعة لاعبين جدد الى القائمة المستدعاة لهذه المباريات من أجل أن يضخ أنفاسا جديدة بين اللاعبين بالإضافة الى تنوع الخطط التي من الممكن أن يعتمد عليها في هذه المباريات» منوها بأن «الاتحاد العراقي قرر إيقاف دوري الصالات من أجل تفريغ اللاعبين للاستعداد بشكل مناسب للبطولة القارية الأكبر على مستوى آسيا».

وستقام مواجهتا الكويت في يومي التاسع والحادي عشر من الشهر الحالي بينما سيواجه المنتخب الوطني نظيره الإيراني في الرابع عشر والسادس عشر من ذات الشهر قبل السفر إلى إندونيسيا.

رامـوس مرشح للعـودة إلى الدوري الفرنسي من بوابـة باريس

بعد انتهاء مغامرته في أمريكا الشمالية، يجد السيرجي المخضرم، سيرجيو راموس، نفسه في معطفه حاسم بمسيرته المهنية.

في سن ٣٩ عامًا، لا يغلق المدافع الإسباني المخضرم أبدًا أبوابه، لكنه يتقدم بحذر، مدركًا أن خياره التالي قد يكون الأخير على أعلى مستوى أوروبي.

في الوقت الذي تضح فيه الشائعات بالفعل حول سوق الانتقالات الشتوية، أبدى نادي باريس أف سي اهتماما حقيقيا براموس.

ويستقبل سيرجيو راموس، مركاتو الشتاء بفكرة واضحة: العودة إلى مشروع تنافسي في أوروبا.

بعد أن قرر عدم تجديد عقده مع مونتيري المكسيكي، يمنح سيرجيو راموس نفسه وقتًا للتفكير، مدعومًا بسجل حافل بالإنجازات ومسيرة مهنية حافلة بأهم الأحداث.

في هذا السياق، ركز نادي باريس أف سي على ملف سيرجيو راموس، وفقًا لما كشف عنه موقع «فوت ميركاتو».

ويسعى النادي الباريسي، الذي يرغب في تحقيق قفزة نوعية في تطوره، إلى دراسة الملفات القادرة على توفير قيادة قوية وزيادة ظهور مشروعه على الفور.

سيرجيو راموس، بفضل هالته وتجربته على أعلى المستويات، يفي بطبيعة الحال بجميع هذه الشروط. داخليًا، تم ذكر اسمه باعتباره فرصة نادرة لتعزيز كل من المحور الدفاعي والصورة العامة للنادي، في فترة حاسمة من هيكلته الرياضية.

روديجـــو يخطط لمغـادرة ريال مدريد الموسم المقبل

يتجه البرازيلي رودريجو نجم ريال مدريد لتغيير وافعه المحيط في المرنجي تحت قيادة المدير الفني تشابي أونوسو، ومن أجل ذلك قالت تقارير إسبانية إنه وضع خطه مع والده للرحيل.

ووفقا لصحيفة سبورت الإسبانية، يعمل رودريجو على إيجاد ناد جديد ينتقل إليه في الموسم المقبل.

وأشارت إلى أن رودريجو والده، تعلما من أخطائهما، واتخذا قرارهما بشأن مستقبله في ريال مدريد، مع احتمال أن يمثل مانشستر سيتي خيارًا جذابًا للنجم الراغب في الرحيل.

وكشفت أن الخطة تتضمن اختيار وكيل أعمال جديد، مفيضلة: «يجري اللاعب محادثات متقدمة مع اثنين من كبار وكلاء الأعمال المستعدين لمنحه مكافأة توقيع سخية».

وأكدت: «أنه سيكون الوكيل الجديد دور محوري في المفاوضات المستقبلية، إذ ستبدأ مسؤولية إيجاد ناد لرودريجو. وبالنظر إلى قيمة الصفقة (حوالي ١٠٠ مليون يورو)، تشير كل الدلائل إلى أن وجهة اللاعب ستكون على الأرجح الدوري الإنجليزي الممتاز».

ويرتبط اسم رودريجو بالانتقال إلى مانشستر سيتي وأرسنال، وهما الأكثر اهتماما بالصفقة، لكن سنظهر مدى جديتهما في اختبار مواكبة المطالب المالية للريال واللاعب نفسه.

تقرير الحكم يهدد إسبانيول بعقوبة جديدة

واجهه نادي إسبانيول خطر التعرض لعقوبة عقب مواجهة برشلونة في الديربي، ضمن منافسات الجولة الـ١٨ من الدوري الإسباني.

ووفقًا لصحيفة «موندو دبورتيفو» الإسبانية، قد يتعرض إسبانيول لعقوبة غلق ملعبه لمباراة واحدة، بسبب ارتكاب جماهيره مخالفات أثناء لقاء برشلونة.

ودون الحكم فيكتور جارسيا فرجورا، الواقعة التالية في تقريره: «في الدقيقة ٩٠، تم إلقاء عدة زجاجات شبه ممتلئة ومغلقة من المدرجات الواقعة في الزاوية اليمنى، عند مخرج نفق غرف الملابس».

وأشارت الصحيفة إلى أن التفاصيل التي تضمنها التقرير تكتسب أهمية خاصة، حيث ذكر الحكم: «تم إلقاء الزجاجات من المنطقة التي يتواجد بها مشجعو الفريق المضيف، والذين تم تحديد هويتهم من خلال القمصان والأوشحة التي كانوا يرتدونها. لم تصب تلك الزجاجات أي لاعب ولم تسبب أية أضرار، وقد استلزم الأمر الإعلان عبر الإذاعة الداخلية للملعب للتوقف عن هذه التصرفات، ولم تتكرر الواقعة بعدها».

ويترقب الجميع الأن القرار الذي ستتخذه لجنة الإنضباط، خاصة أن ملعب إسبانيول يواجه عقوبة مع وقف التنفيذ منذ ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٤، حين تعرض الحكم أليخاندرو كوينتيرو جونزاليس لضربة في صدره بكوب آتقي من المدرجات عقب نهاية مباراة بالليغا أمام فياريال.

منتخب الفروسية ثانياً في ختام بطولة المجموعة الدولية السابعة

نال المنتخب الوطني للفروسية، أمس الأحد، المركز الثاني في فعالية القدرة والتحمل في ختام بطولة المجموعة الدولية السابعة لمسافة ١٢٠كم التي أقيمت في الإمارات.

وشهدت البطولة، منافسة قوية بمشاركة ١٠٢ فارس وفارسة من مختلف الدول العربية، حيث قدم فرسان العراق، أداءً مميزاً عكس جاهزيتهم البدنية والفنية العالية، وروحهم التنافسية الكبيرة.

وضم المنتخب، كلاً من الفارس شجاع بلال، والفارسات بيداء الحديثي، وزبيدة السبتي، وليلى الفراجي، الذين أكدوا من خلال هذا الإنجاز، أن «توتويجهم بلقب النسخة الأولى لم يكن محض صدفة، بل ثمرة عمل منهجي وجهود متواصلة».

ويعد هذا الإنجاز، تأكيداً على التطور الكبير الذي تشهده الفروسية العراقية في الآونة الأخيرة، وعودة أمجادها بثبات، بما يعكس قدرتها على استعادة مكانتها الحقيقية على خارطة الفروسية الإقليمية والدولية.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاثنين 5 كانون الثاني 2026
العدد 3759 السنة السادسة عشرة

قصة قصيرة جدا

غياب

ألقى قصائده؛ صفّق الجمهور بحماس شديد..في مكان منزو من القاعة، كان « الشعر العظيم» يجلس في عمق الصمت، يُصغي لروح شاعر سجين في مكان ما من العالم.

حسن لختام..المغرب

ومضة

عليُّ يداكَ توجِدُني كثيرًا
وبينَ يديكَ أفقدُ ما لدَيّا
إذا ما شئتَ خُذْ مني حياتي
لآخذَ منكَ إذ أدنو، يدَيّا

مهدي النهيري

لوحة «البادية» لفائق حسن.. لحظة زمنية مشحونة بالدراما والسكينة في آن واحد

يرى الناقد والتشكيلي عاصم الربيعي أن لوحة «البادية» للفنان فائق حسن هي واحدة من أهم لوحاته التي تمثل تجسيداً حياً لجوهر الهوية العراقية، حيث يلتقي التراب بالأفق في لحظة زمنية مشحونة بالدراما والسكينة في آن واحد، وتعتمد على تكوين بصري مدهش يزاوج بين الثقل والانفتاح المكاني.

وقال الربيعي في قراءة خص بها « المراقب العراقي «:إن» هذه لوحة»البادية» تُعد واحدة من الأعمال النادرة للفنان الراحل فائق حسن, إذ اكتُشفت حديثاً وثُبّتت أصالتها من قِبل مؤسسة فائق حسن للفنون التشكيلية، وبشهادة الخبير الفني الدكتور إياد الشيباني، استناداً إلى دراسة علمية وفنية وافية ومعمقة وتُعد اللوحة حالياً جزءاً من المقتنيات الخاصة الثمينة لإحدى العائلات العراقية «.

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

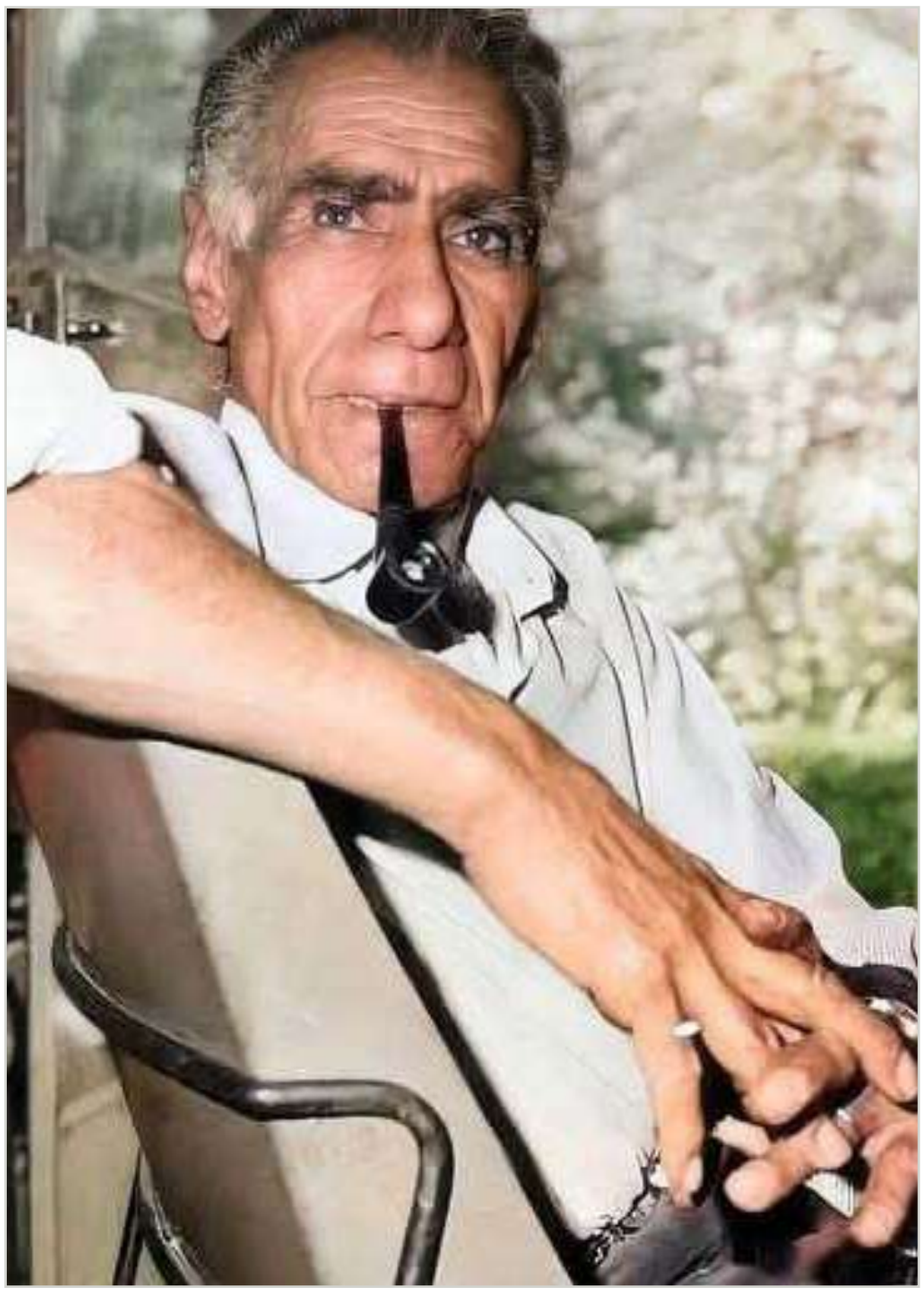

وأضاف:إن «اللوحة تمثل تجسيداً حياً لجوهر الهوية العراقية، حيث يلتقي التراب بالأفق في لحظة زمنية مشحونة بالدراما والسكينة في آن واحد. ومن خلال ضربات ريشة متمردة وألوان تنبض بالحياة، يبحر بنا فائق حسن في رحلة إلى قلب البادية؛ ليس لتوثيق مشهد عابر فحسب، بل لنقل «روح» الصحراء وشموخ كائناتها التي تتسم بالقوة وتحمل الظروف الجوية الصعبة في الصيف والشتاء «.

وتابع :إن»اللوحة في مشهدها العام تعتمد على تكوين بصري مدهش يزاوج بين الثقل والانفتاح المكاني حيث تحتل الإبل (الجمال) ورعاتها صدارة المشهد ككتل لونية داكنة وقوية توحي بالرزانة والجلد، بينما يمتد الأفق خلفها في حالة من السيولة اللونية الشاعرية وهذا التضاد بين الكتل الصماء في المقدمة والمدى المفتوح في الخلفية يمنح المشهد عمقاً فلسفياً، وكأن الفنان يؤكد ثبات الإنسان والحيوان أمام اتساع الطبيعة وقسوتها».

وأشار إلى أن» الروح التعبيرية ما وراء الواقعية بالرغم من وضوح العناصر (رجال، إبل، خيام)، إلا أن الفنان لم يسعَ خلف المحاكاة الفوتوغرافية، بل برزت هنا المدرسة التعبيرية الانطباعية التي أتقنها فائق حسن؛ حيث تتلاشى التفاصيل الدقيقة لصالح الإحساس الكلي. إن ضربات الفرشاة السريعة والواضحة تمنح اللوحة طاقة حركية تجعل المُشاهد يستشعر رياح الصحراء واهتزاز الأجسام، مما يحيل السطح التصويري إلى كائن حي يتنفس».

وواصل:»وكما ذكر الناقد نزار سليم في كتابه «الفن العراقي المعاصر»، واصفاً اتجاهات فائق حسن نحو التبسيط والحداثة «إن تجربة فائق حسن في الخمسينيات والستينيات تحولت نحو النظرة التبسيطية, حيث شرع في تطبيق أساليب حديثة (تعبيرية وتجريدية) على مواضيعه المحلية، مختزلاً التفاصيل لصالح الجوهر اللوني والحركي»، وهو ما يتجلى بوضوح في مواضيع الخيول والإبل والبادية في هذة اللوحة».

وأوضح أن»الألوان الترابية الدافئة (البني المحمر، والمغرة) تهيمن على الأرضية والجمال، وهي ألوان الأرض والترحال وتتجلى العبقرية اللونية في السماء حيث يتداخل الأزرق الكوبالتي مع تدرجات الأصفر الشاحب والبرتقالي، محاكياً لحظة الغروب. هذا التباين اللوني يخلق صراعاً بصرياً يمنح العمل طابعاً درامياً».

وبيّنَ أن»هذه اللوحة لا يمكن قراءتها بمعزل عن مشروع فائق حسن الفني الذي سعى عبره لتأصيل الفن العراقي. فالإبل هنا ليست مجرد وسيلة نقل، بل هي رموز للصبر والأنفة، والبدوي الجالس في أسفل اللوحة يمثل الارتباط الجذري بالأرض».

اكتمال مراحل إعادة كتابة مسلسل السيدة المعصومة عليها السلام

كشف رئيس هيأة الإذاعة والتلفزيون الإيراني، «بيمان جبلي»،عن اكتمال مراحل إعادة كتابة سيناريو مسلسل السيدة المعصومة عليها السلام، مبيناً أنه مع بدء عملية الإنتاج سنرى عملا يليق بمقام «سيدة الكرامة «.وذكر موقع قناة آي فيلم أن «بيمان جبلي» قال أنه في نهاية هذا الأسبوع سيجتمع مع علماء الدين في مدينة «قم»، حيث سيكشف عن مستجدات جديدة تخص مشروع «السيدة المعصومة عليها السلام».وأشار»جبلي» إلى الجهود المبذولة لإنتاج مسلسل يتناول سيرة السيدة فاطمة المعصومة (ع)، مؤكداً أن مراحل إعادة كتابة النص قد اكتملت، ومع بدء عملية الإنتاج نأمل أن نقدم عملا يليق بمقام «سيدة الكرامة» شقيقة الإمام الرضا عليه السلام».يُذكر أن المسلسل يُعد من الأعمال الخاصة (الفئة أ) التي يجري العمل عليها منذ عدة سنوات، وهو من المشاريع التأريخية الإسلامية المدرجة على جدول أعمال مؤسسة «سيما فيلم».وكان مهدي نقويان، رئيس «سيمافيلم»، قد صرح في خريف العام الماضي بأن المسلسل سيدخل قريباً مرحلة ما قبل الإنتاج، مشيرا إلى أن إنتاج الأعمال الخاصة عادة ما يستغرق وقتاً أطول من المسلسلات الروتينية، ولذلك لم تصل هذه المشاريع بعدُ إلى مرحلة الإنتاج الفعلي.

«الهروب من الجنة» .. مسرحية عراقية ممزوجة بالفن الشكسبيري

كشف الكاتب والمخرج منير راضي العبودي عن انتهائه من كتابة مسرحية جديدة تحمل عنوان «الهروب من الجنة» وهي من المسرحيات المستوحاة من الواقع العراقي المعاش مع ومضات من الفكر الشكسبيري .

وقال العبودي في تصريح خص به « المراقب العراقي» :حرصت على أن يكون استقبالي للعام الجديد بشكل مختلف عن السنوات السابقة حيث استقبلته بإنجاز عمل مغاير في مرحلة انتقالية عما كتبنا سابقاً إنها مسرحية «الهروب من الجنة» وهي مخطوطة قد تتحول الى عرض مسرحي في القريب العاجل وهو مشروع قائم وإنْ شاء الله سيتم إنتاجه على وفق ما أتمنى من نجاح وتوفيق لكادر العمل الذي سينتجه».

واضاف :إن» النص هو محاولة كتابة مسرحية جديدة مستوحاة من الواقع العراقي المعاش مع ومضات من الفكر الشكسبيري وأرى أن المزج بين ما هو عالمي وإسقاط ماهو عراقي محلي عليه هو رغبة داخلية لإيصال الفن العراقي الى الجمهور المسرحي العربي بصورة مبهرة «.

«قوس المطر فوق غزة».. قصص عن الصمود والبطولة الفلسطينيّين

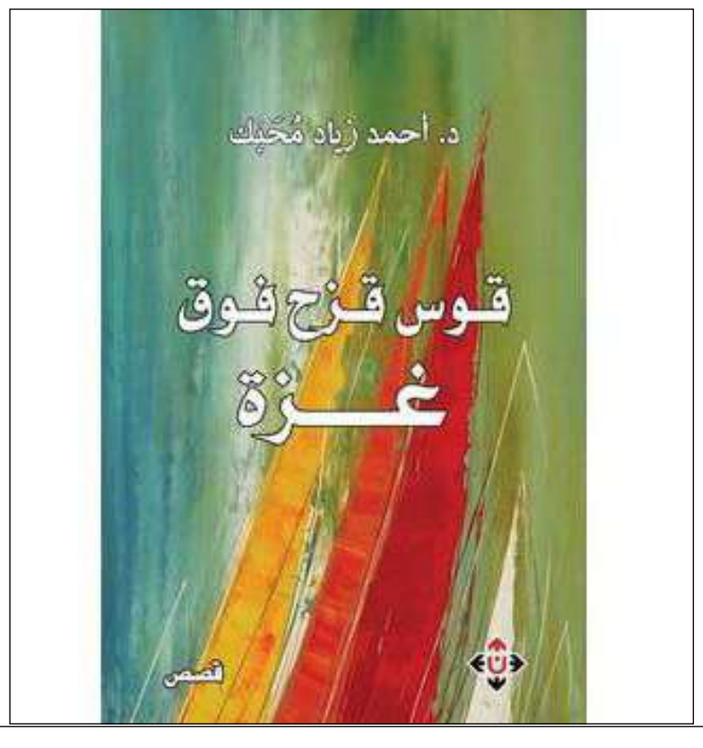

مجموعة «قوس المطر فوق غزة» القصصية هي للكاتب القصصي المعروف الدكتور أحمد زياد محبك، صادرة عن دار «الآن ناشرون وموزّعون» في مدينة عمّان الأردنية، تشير إلى أنّ فنّ القصة القصيرة ما زال حاضراً وقادراً على التعبير، واستبطان الواقع، وما تقوله الحوادث، والحادثات، والتأريخ لها، وإنه الفنّ الأدبي الأكثر حرارة وسرعة في الحضور والتلبية لقول ما تعيشه الذات المأزومة التي اقتحمتها نيران الحرب، ولفْتها لعنات الظلموت بشراسته ودمويّته الوحشية كما يحدث في قطاع غزة، وما تعانيه، هذه الذات، من خذلان عمّ المحيط من حولها، الأمكنة والأزمنة والبشر، إلّا من استمسك بعروة المقاومة، وآمن بها نهجاً وسبيلاً وغاية. فالكاتب سوري، والقصص جميعها فلسطينية، ودار النشر التي أصدرتها أردنية، وهذا يؤكد أنّ الشعور الوطني والقومي في وحدة وتلازم حين تدلهم الغيوم السود، وتشيع روائح البارود.

القصص متنوّعة في موضوعاتها وأمكنتها، وأوقاتها الزمنية، مثلما هي متنوّعة في تفكيكها، وكشفها عما يعيشه الفرد الفلسطيني في وسط جهنمي من القتل والخراب والتدمير والتهجير والمطاردة من جهة، وما يعيشه المقاتل الفلسطيني في الأنفاق، والخنادق، وبين البيوت والأحياء التي دمّرتها الطائرات والمدافع والدبابات وأصابع الديناميت الإسرائيلية، وما يقوم به من أفعال مقاومة باهرة تجاه آلة الحرب الإسرائيلية، التي حيّدت الأخلاق، والقوانين، وطبائع الحروب وأعرافها جانباً، فما كان ما صدر عنها صوتاً، وسلوكا، وممارسات سوى القتل والخراب والتدمير وإشاعة ثقافة الإخافة من أجل التطهير العرقي بحقّ الفلسطينيين، وتشريدهم، وإبادتهم تحت ركام البيوت.

وجدتُكَ -يا عليُّ- بعمقِ روحي

قاسم العابدي

على عطش إلى معناكَ جئتُ
لأنّي في رحابِكَ قد سكنتُ

يُكَسِّرُني على الأيّام صمتُ
أتيتُكَ والذّنوبُ تعمُّ وجهي

أقلّبُ عالمَ الذّكرى بعيداً
وباسمِكَ يا أبا الحسنِ استعَنتُ

وأبحثُ عن خطايَ فما وصلتُ
أيا بابَ المدينةِ ضاقَ صبري

وكِدْتُ أتوهُ في صحراءِ ذهني
وعندَ عظيمِ جودِكَ قد وقفتُ

وفي عقباتِ أخطائي عثرتُ
أطوفُ بذكركَ المحمودِ حُبّاً

بحثتُ عنِ الحقيقةِ في كياني
لأنّي في مآثرِكَ اعتصمتُ

فماذا بين أضلاعي وجدتُ
سأبقى في هواكَ أذوبُ عشقاً

وجدتُكَ يا عليُّ بعمقِ روحي
فأجملُ ما بعُمري قد كسَبتُ

لهذا في معانيكَ احترقتُ
فأنتَ الصّوتُ في آفاقِ رُوحي

سمعتك في ملامحِ كلِّ وحي
وعندَكَ كلُّ ما أمّلتُ نِلتُ

وفي محرابِ نجواك اعتكَفتُ
أتيتُكَ والجهاتُ تردُّ وجهي

عرفتك بلسماً لجَراحِ قلبي
فلمّا جئتُ بابَكَ ما رُدِدتُ

فمنكَ الصّبرَ والإيمانَ نِلتُ
رأيتُكَ في ضميرِ الحقِّ صوتاً

تجلّى وجهُكَ القدسيُّ عندي
تلاشى عندَهُ صمتي فقلتُ

مكاشفةَ اليقينِ لذا صُعِقتُ
عليٌّ يا ملاذاً في كياني

على أعتابِ بابكَ ذاتَ حُبٍّ
قصصتُ خُطاكَ في عُمري فعشتُ

بنيّةِ قُربةٍ عُليا سجَدتُ
أيا مَن هدَّ أصناماً وشركاً

فأبصرتُ النّجاةَ وذابَ قلبي
بنورِ هُداكَ أصنامي هدَمتُ

وألفيتُ النّعيمَ بما رأيتُ
وجئتُكَ كلُّ ماعندي فؤادٌ

عليٌّ يا طريقاً في سماءٍ
تَسامى فيكَ حُبّا فارتويتُ

إليكَ بكلِّ أشواقي ارتحلتُ
وَشَمتُ قصيدتي بهواكَ حتّى

فما عادَ الضّياعُ يلفُّ دربي
بخاتمةٍ من الإيمانِ ذُبتُ

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاثنين 5 كانون الثاني 2026
العدد 3759 السنة السادسة عشرة

الإمام علي (ع) ميزان الإيمان

الشيخ الحسين أحمد كريمو

الحياة خلقها الله بميزان دقيق جداً، وليس فيها مجال للفوضى، أو للفراغ، أو أي خلل أبداً، بل كل ما فيها مخلوق بحكمة، ودقة، ونظام دقيق جداً أطلق الله عليه (الحق)، قال تعالى: (وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ).

هذا الخلق العظيم خلقه الخالق الحكيم وجعل له قوانين نسمِّيها (السُّنن)، ضابطة تضبط حركتها من الذَّرة وحتى المجرَّة، أو السَّديم وما فوقه من الكونيات شبه المجهولة لنا حتى الآن كالثقوب السَّوداء في عمق الفضاء الكوني، وجعل لها مقاييس ومعايير لتكون مرجعاً عند الحديث والبحث عنها، فهل يمكن أن يترك المخلوق الأرقى والأسمى والأعلى وهو الإنسان الذي خلقه وكرَّمه وفضَّله على كثير من المخلوقات الأخرى سدى وبلا مقياس له ولا معيار ليضبط حركته في هذه الحياة التي خُلقت لأجله، والكون من حوله سُخِّر له ليؤدي رسالته على الوجه الأكمل؟ فهل تركه بلا مثال يحتذى ولا مقياس يُقاس عليه عند انحرافه عن فطرته أو خروجه على ضميره ووجدانه؟.

فالله الخالق الذي قال عنه: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً)، فكيف يحافظ على مكانته وكرامته في زحمة هذه الحياة لاسيما عندما تصطدم مع كرامة الآخرين من بني جلدته وإخوته وأشباهه من البشر؟.

ومن تلك الكرامة والفضيلة الكبرى على الإنسان أن الله شرَّفه وكلَّفه وحمَّله رسالة لهذه الحياة، بل لهذا الكون الذي جعله على قمَّته، وسخَّر حتى الشمس والقمر والنجوم مسخَّرات له حتى يؤدي رسالته ويحقق غايته في حياته وقال له: (عَبْدِي خَلَقْتُ الأَشْيَاءَ لأَجْلِكَ وَخَلَقْتُكَ لأَجْلِي، وَهَبْتُكَ الدُّنْيَا بِالإِحْسَانِ وَالآخِرَةَ بِالإِيمَانِ)، ولذا حصره في هذا المقام الشريف حيث قال في كتابه الحكيم: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنْسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ)، وهذا ما نسمِّيه حق العبودية من المخلوق العبد، ويقابله حق الألوهية في الخالق المعبود، وبهذه العبودية تتبلور حقيقة الإنسان وتُصقل شخصيته وتظهر مكنوناته الجسدية الترابية والروحية القدسية، وهنا يقع التفاضل بين البشر حقيقة، ولكن إلى الآن ما فهم الإنسان هذه الحقيقة حيث جهل أو تجاهل تكليفه وما عرف أن به تشريفه، وأن مقام التكليف هو مقام التشريف للإنسان وإلا فهو كبقية الحيوانات التي تأكل وتشرب ثم تهلك مع الهالكين، فما يميِّز البشر هو قبولهم التكليف وسموهم بهذا التشريف حتى صار الإنسان أرقى وأسمى المخلوقات قاطبة.

وهل يُعقل أن يترك الإنسان المخلوق المكرَّم والمفضَّل بلا مقياس له ولا ميزان ليقيس عليه إنسانيته، أو يوزن به نفسه في حياته، عندما تختل المقاييس وتتداخل الموازين كما هو حاصل في كل زمان ومكان؟.

كلا؛ هذا غير ممكن ولا حتى معقول من فعل الحكيم سبحانه وتعالى بل جعل أوله إنسان كامل ومقياس فاضل حتى يقيسون أنفسهم عليه، وجعله نبياً كريماً ومعصوماً من الخطأ والزلل وهو أبوهم آدم (ع) ثم لم يترك البشر والمجتمعات الإنسانية من نبي أو رسول أو وصي وولي يكون مقياساً معصوماً وحجة لله على أولئك المكلفين في عصره ومصره، ولذا أرسل لهم ١٢٤ ألف نبي، وخمسة من الرسل وأولي العزم من أصحاب الشرائع، وأنزل عليهم أكثر من مئة كتاب وصحيفة من السماء، جمعها وضبطها ولخَّصها كلها في القرآن الحكيم الكتاب الآخر للرسالة الخاتمة والرسول الخاتم محمد بن عبد الله (ص) خير خلق الله وخاتم رسله وحجته عليهم جميعاً.

والإنسان لا بدَّ له من أن يموت ويرجع إلى الله تعالى مهما عاش من سنين في هذه الدنيا، حتى لو عاش عمر نوح (ع) وهو أطول الناس عمراً كما خاطبه جبرائيل (ع)، ولا بدَّ للناس من إمام وحجة لله يقوم بهم ويقودهم إلى صلاحهم ونجاتهم وينقذهم من الفتنة والضلال، ولا يتركهم هملاً بلا دليل لهم يدلهم على ربهم إذا اجتالتهم الشياطين -الإنس والجن- وقعدت لهم الصراط المستقيم لينحرفوا ذات اليمين أو ذات الشمال ولا يبقى أحد منهم على الطريق المستقيم، إلا مَنْ رحم ربي منهم، فلا بدَّ لهم من مقياس وعَلَم يهتدون به في الظلمات، ومن نجم يهديهم في الليالي الحالكات، حيث تعصف بهم النزوات والرغبات والشهوات، ولا يدعهم طعمة الشياطين ولعبة الطغاة والجبارين الذين يتَّخذون دين الله دغلاً وعباده خولاً في كل عصر ومصر.

الإمام علي (ع) ميزان العدالة

وهنا يجب على الأمة والناس جميعاً أن يعرفوا مكان ومكانة الميزان والمعيار الذي جعله الله لهم ليضبطوا أنفسهم وحركتهم وطاعتهم وعبادتهم وكل شؤونهم عليه، فإنهم محاسبون على كل أعمالهم ولو كانت بمقدار الذرة كما قال تعالى: (فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٧) وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ)، وأمامه ميزان دقيق جداً توزن به أعمالهم، ولذا ورد في خطبة لأمير المؤمنين (ع): (عِبَادَ اللَّهِ زِنُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُوزَنُوا وَحَاسِبُوهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تُحَاسَبُوا، وَتَنَفَّسُوا قَبْلَ ضِيقِ الْخِنَاقِ، وَانْقَادُوا قَبْلَ عُنْفِ السِّيَاقِ).

فإذا كان المقياس هو (الحق) فإنه الرسول الأعظم (ص) قال: (عَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ يَدُورُ حَيْثُ مَا دَارَ)، وقال: (عَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ)، ومضمون هذا الحديث الشريف شبه متواتر لفظاً ومعنى، وهذا هو الذي جعله الله ورسوله مقياساً للأمة بأن ينظروا إلى علي بن أبي طالب (ع) ويقيسوا أنفسهم وأعمالهم بمقاييسه. وإذا كان المقياس هو (القرآن) فإنه الرسول الأكرم (ص) قال: (عَلِيٌّ مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ مَعَ عَلِيٍّ وَلَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ)، ويقول: (عَلِيٌّ مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ مَعَهُ)، والأحاديث في ذلك كثيرة ومتضافرة.

وقد أجملت الحديث أمنا أُمُّ سَلَمَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) وهي تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ يَقُولُ وَقَدِ امْتَلَأَتِ الْحُجْرَةُ مِنْ أَصْحَابِهِ: (أَيُّهَا النَّاسُ يُوشِكُ أَنْ أُقْبَضَ قَبْضاً سَرِيعاً فَيَنْطَلِقَ بِي وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمُ الْقَوْلَ مَعْذِرَةً إِلَيْكُمْ أَلَا وَإِنِّي مُخَلِّفٌ فِيكُمْ كِتَابَ اللَّهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَرَفَعَهَا فَقَالَ: (هَذَا عَلِيٌّ مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ مَعَ عَلِيٍّ خَلِيفَتَانِ نَصِيرَانِ لَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ فَأَسْأَلُهُمَا مَاذَا خُلِّفْتُ فِيهِمَا).

وأكمل وأجمل وأتمَّ الحديث الرسول الأعظم (ص) حيث قال: (علي مع الحق والقرآن، والحق والقرآن مع علي، ولن يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوض)، وقال: (لا يزال الدِّين مع علي وعلي معه، حتى يردا عليَّ الحوض) فمن أية جهة أردت الميزان -الحق، أو القرآن، أو الدِّين- فإن الميزان فيه هو أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (ع) فقس نفسك فيه وعليه لتعرف أين أنت من الحق والقرآن والدِّين الحق.

الإمام علي (ع) ميزان الإيمان

ولكن يبقى ميزان التفاضل عند الله وهو الأرقى والأنقى والأرفع والأسمى هو الذي قال الله تعالى عنه: (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ)، وهي من الإيمان، ومقياس الإيمان هو أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (ع) وذلك بنصوص كثيرة واردة عن رسول الله (ص): (يا علي حبك تقوى وإيمان وبغضك كفر ونفاق)، وهذا ما أخرجه ابن ماجة والترمذي وأحمد بإسنادهم عن علي (عليه السَّلام) قال: (عهد إليَّ النبي «صلى الله عليه وآله» أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلاَّ منافق)، ويبقى قول الرسول الأكرم (ص) لأمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب في معركة الأحزاب حينما برز لعمر بن عبد ود العامري: (برز الإيمان كله إلى الكفر كله)، وفي كتاب الخوارزمي بإسناده أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال يومها: (لمبارزة علي بن أبي طالب لعمرو بن عبد ود أفضل من أعمال أمتي إلى يوم القيامة).

وهنا العجب العجاب ممَّن يتحدثون عن الفضائل ويضعون فلان وعلان ويرتبوهم كالأطفال على مراتبهم بالسلطة واستلام الحكم، وكأنهم لا يعلمون بمقاييس الله عز وجل في كتابه الحكيم، فهم كبني إسرائيل عندما طلبوا من نبي لهم قائداً ليقاتلوا معه أعداءهم فلما استجاب لهم وقال: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُواْ لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلاَّ تُقَاتِلُواْ قَالُواْ وَمَا لَنَا أَلاَّ نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَآئِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْاْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (٢٤٦) وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوْاْ أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاء وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)، فكم هو الفرق بين مقياسهم ومعيارهم للقيادة ومعيار الله سبحانه لها، وكذلك قال الأعراب ورجال قريش الأوائل.

فالرسول الأعظم (ص) يقول: (ضربة علي خير من عبادة الثقلين)، كما روى القوشجي وغيره ويأتي رجالهم وأبواقهم ليضعوا الفضائل والمراتب حسب استلام السلطة، كما أن الرسول الأكرم (ص) يقول: (علي هو الإيمان) فيأتون ليضعوه في الصبيان، أو يضعون فلاناً الذي هو لم يعلم من نفسه ذلك لأنه أسلم بعد أكثر من خمسين من المسلمين الأوائل كما يروي سعد بن مالك، برواية صحيحة يرويها القوم.

فالمقياس والمعيار في كل هذه الجوانب هو شخص وشاخص أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (ع) الذي جعله الله مقياساً لعباده في هذه الحياة، إلا أن هذه الأمة الجاحدة لعقولها وحظوظها التي اتخذت من أولئك الجفاة الغلاظ من رجال قريش قادة وحكاماً وتركت سيدها وأميرها وإمامها وهو يعيش بينها يرونه ويسمعونه كما فعل بنو إسرائيل بهارون النبي عندما تركه وخلَّفه أخوه موسى الكليم بينهم، حيث قال تعالى: (وَقَالَ مُوسَى لأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلاَ تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ) ولكنهم ما أن غاب موسى (ع) عشرة أيام حيث تمَّ ميقات الله له ولبني إسرائيل حتى انقلبوا على وزيره ووصيه وأرادوا أن يقتلوه لولا خوفهم من موسى (ع)، واتَّبعوا السَّامري وعبدوا العجل الذَّهبي الذي صنعه لهم من حلي نسائهم وبناتهم، قال سبحانه فيهم: (وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِيَ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِي فَلاَ تُشْمِتْ بِيَ الأَعْدَاء وَلاَ تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) وهكذا فعلت هذه الأمة برسول الله فيهما حيث أنهم منعوه من كتابة وصيته العاصمة لهم من الضلال، ثم انقلبوا على وصيه وأمير المؤمنين فيهم، وهم يعرفون ويشهدون بأنه (بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعد نبيهم)، وتركوه في بيته يعمل في الأرض حتى يطعم أهله وأولاده بعد أن صادروا كل ما عنده من الأموال وحتى الإرث النبوي المنقول وغير المنقول صادروه في أول فرمان لهم في محاربته، كما الاستكبار العالمي اليوم يُجوِّع الشعوب الحرة ليُخضعها لأوامره الجائرة.

ألم يعلم أو يعرف هؤلاء أن علي بن أبي طالب (ع) هو مقياس ومعيار الإيمان إن كانوا مؤمنين؟.

ألم يسمعوا أقوال حبر الأمة -كما يسمونه- عبد الله بن عباس: (ما أنزل الله سورة في القرآن إلا كان علي أميرها وشريفها، ولقد عاتب الله أصحاب محمد وما قال لعلي إلا خيراً).

ألم يسمعوا تصحيح حذيفة بن اليمان حافظ أسرار الرسالة: (أنَّ ناساً تذاكروا فقالوا: ما نزلت آية في القرآن (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ)، إلا في أصحاب محمد (صلى الله عليه وآله) فقال حذيفة: ما نزلت آية في القرآن (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ) إلا كان لعلي بن أبي طالب (عليه السلام) لبَّها ولبابها).

ولما انقلبت الأمة على الأعقاب وتركت اللبَّ واللباب وتمسَّت بالقشور والأصحاب ضلوا وأضلوا مَنْ جاء بعدهم ولن يعودوا إلى سابق عهدهم من التقدم والحضارة حتى يرجعوا إلى الموازين والمقاييس التي وضعها الرب سبحانه لهم وهي مجتمعة في أهل البيت الأطهار الأبرار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهَّرهم تطهيرا، لاسيما أمير المؤمنين وسيد الوصيين الإمام علي بن أبي طالب (ع) الذي جمع الله فيه الأضداد ولذا عزَّت له الأنداد ورضيه لهم معياراً ومقياساً ليقيسوا به أنفسهم وإيمانهم وتقواهم وحتى بطولتهم وشجاعتهم.

السلام على سيد الأنام، وفارس الفصاحة والبيان، وأمير المؤمنين كلهم، الإمام علي بن أبي طالب «عليهما السلام».

فذكِّرْ

إن الشباب هو سن اشتعال الشهوات والميل إلى الخطايا، ولكن الشاب الذي يأتي إلى مجالس الذكر؛ فإنه يجاهد نفسه، ويقدم ذكر الله على ذكر الشيطان.. فرب العالمين يباهي الملائكة بهؤلاء الشباب.

حكمة اليوم

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: «وإنا لأمراء الكلام، وفينا تنشَّبت عروقُه، وعلينا تهدَّلت غصونُه».

هل تريد ثوابا اليوم؟

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «من زعم أنّه آمن بي وما جئت به وهو يبغض عليّا، فهو كاذب ليس بمؤمن».

الحزام الأخضر مبادرة تشاركية بين المواطن ودوائر البلدية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

كثر الحديث طوال السنوات الماضية عن مشروع «الحزام الأخضر» الذي يُفترض أن يحيط بالعاصمة بغداد، كمبادرة حكومية بيئية تهدف إلى إنشاء حزام من الأشجار والنباتات حول العاصمة لحمايتها من الغبار والعواصف الرملية، وتحسين المناخ المحلي، والحد من التصحر، لكنه ما زال معطلاً إذ لم يظهر الى العلن كمشروع نافع في وقت أصبحت موجات الغبار والعواصف الرملية في تزايد مستمر وبشكل كبير، وباتت تُهدّد صحة السكان وتفاقم التدهور البيئي.

ومن يتابع الاخبار الخاصة بمشروع الحزام الأخضر حول بغداد يجد أنه من المفترض أن يرى النور قبل خمسة عشر عاماً، غير أن سلسلة من العقبات المعلنة وغير المعلنة والتي من بينها امتلاك الأراضي واختيار الأشجار، فضلاً عن شبهات الفساد قد عطّلت التنفيذ، فضلا عن عراقيل أخرى، ومن أجل إيجاد مخرج من هذا المأزق لابد من حل يتمثل في تأسيس حزام أخضر جماهيري بتشجيع من البلديات في بغداد والمحافظات عسى أن يكون بديلا ناجحا يفي بالغرض المطلوب.

وقال المهندس الزراعي كريم موسى: إن «البناء العمودي والأفقي في محيط بغداد وداخلها أصبح يمثل تعدّيا جائرا على البساتين والمزارع الموجودة في هذه المناطق عبر تحويلها إلى مجمّعات سكنية واستثمارات، إلى جانب الجفاف والتغير المناخي، كما أدى إلى تراجع هائل في المساحات الزراعية التي تُعد هي الحزام الاخضر الطبيعي للعاصمة «.

وأضاف: إن «بغداد وعلى مدى العقود الماضية كانت محاطة من جميع جهاتها ببساتين وحقول زراعية واسعة وفرت للمدينة مناخاً ملائماً ومصدات طبيعية للرياح والعواصف الترابية القادمة من الصحارى في الأنبار، والآن هي تحتاج الى حملة جماهيرية لزراعة أجزاء من البيوت والاراضي التي من الممكن سقيها بمياه قليلة من الإسالة من أجل الحصول على نسبة تشجير تقلل من التصحر الموجود حاليا».

على الصعيد نفسه قال المهندس الزراعي جمال أحمد: إن» أمانة بغداد وعلى اعتبارها المعنية بهذا الموضوع كانت قد أعلنت في الصيف الماضي عن إنجاز البنية التحتية لمشروع الحزام الاخضر على مساحة تقارب ٩٠٠ دونم، مع خطط لزراعة الأشجار باستخدام مياه الصرف الصحي المعالج، لكن هذا الموضوع مازال في علم الغيب ولا يعرف أي أحد متى سيُباشَر به ولا أين يقع « .

وأضاف : أن» من يريد النجاح في أي مشروع عليه أن يعرف ما مطلوب منه من إمكانيات، فالأشجار تحتاج ما لا يقل عن عشر سنوات من الرعاية المنتظمة قبل أن تؤدي دورها وهنا يبرز عامل يسبب الفشل هو الإهمال ،فمن خلال ملاحظتنا لعمل أمانة بغداد نرى أنها لم تنجح في مجال إدامة الارصفة فكيف تستطيع إنشاء مشروع كبير مثل الحزام الاخضر ، ولذا من الافضل إيجاد حملة جماهيرية بين المواطنين لزراعة الاشجار وتكون المنافسة بين البلديات على من تكون الأكثر إنتاجية في التشجير وهو الحل الامثل لنجاح الحزام الاخضر فالمشروع الحكومي يتوقع أن يواجه مصيراً محفوفاً بالفشل في ظل شح المياه الذي تعانيه البلاد».

وأوضح: أن «العراق في الصيف الماضي كان قد وصل إلى مرحلة ندرة مائية، والوزارات المعنية تركز جهودها على تأمين مياه الشرب للمواطنين، فكيف يمكن سقي آلاف الأشجار المفترض أن تشكل الحزام الأخضر؟ والتي تحتاج الى كميات مياه هائلة».

استمرار الشكاوى من رائحة الكبريت في بغداد

تعاني بغداد خلال الأشهر الماضية، انتشار رائحة الكبريت، التي تختفي وتعود بين فترة وأخرى في أجواء العاصمة، ما أثار شكاوى واسعة بين الأهالي والجهات المعنية بالبيئة.

وفي السياق، أكد مرصد «العراق الأخضر» البيئي، أن «جودة الهواء في بغداد سيئة للغاية، ومستمرة منذ شهرين، بسبب ما يخلفه النشاط الصناعي والسيارات وتراجع نسبة المساحات الخضراء في العاصمة».

وقال المرصد في بيان تلقته «المراقب العراقي»:إن «رداءة الهواء لا تزال مستمرة منذ حصول غيمة التلوث قبل شهرين»، مؤكداً، أن «رداءة الهواء لا تزال مستمرة حتى الآن».

وأضاف، أن «الرداءة مرتبطة باستمرار أنشطة التلوث في العاصمة بغداد، والتي يصل عددها إلى نحو ١٠ آلاف نشاط صناعي، أبرزها معامل الطابوق والأسفلت والأدوية»، موضحاً، أن «غالبية تلك المصانع تستخدم الوقود الرديء كالنفط الخام، ما يؤدي إلى طرح مواد شديدة السُمية في الهواء، إلى جانب التقنيات القديمة وضعف الرقابة من قبل الجهات المسؤولة، مما يسمح للمصانع بمواصلة تلويث البيئة».

ولفت المرصد إلى أن «هناك أكثر من مليونين و ٥٠٠ ألف سيارة في العاصمة وحدها، فضلاً عن قلة المساحات الخضراء والغطاء النباتي، وتحول بغداد إلى مدينة كونكريتية تكثر فيها المباني السكنية والمحال التجارية، ناهيك عن المولات التي بدأت تحل محل المناطق الخضراء».

ونبه المرصد إلى أن «جودة الهواء في العاصمة بغداد سيئة للغاية، وقد تسبب نوبات صداع وغثيان وحالات اختناق في حال ازدياد التلوث خلال الأشهر المقبلة».

استعادة فرق ساعات العمل مطلب موظفي شركة نفط البصرة

طالب عدد من موظفي شركة نفط البصرة، باستعادة فرق ساعات العمل الخاص بالمناوبين، والذي يُعدّ حقا قانونيًا يشكّل قرابة نصف الراتب الشهري. وفي السياق،شهدت بوابة شركة نفط المحافظة،أمس الأحد، تنظيم وقفة احتجاجية شارك فيها المئات من منتسبي الشركة، في تظاهرة عبّروا من خلالها عن استيائهم من استمرار حرمانهم من حقوق وظيفية تخص نظام المناوبة، مطالبين الجهات المعنية بحسم هذا الملف.

وقال ممثل المتظاهرين، إن «المشاركين في هذه التظاهرة يطالبون باستعادة فرق ساعات العمل الخاص بالمناوبين، والذي يُعدّ حقًا قانونيًا يشكّل قرابة نصف الراتب الشهري، إلا أنه جرى تجاهله رغم مرور فترات طويلة من المطالبات والمناشدات الرسمية والإعلامية دون أية استجابة فعلية».

وأوضح، أن «الموظفين طرقوا جميع الأبواب القانونية قبل اللجوء إلى هذا التحرك، لكن غياب الحلول دفعهم إلى اعتماد التظاهر السلمي كخيار أخير»، لافتًا إلى أن «المتظاهرين أعلنوا عدم العودة إلى مواقع عملهم ما لم تُعاد حقوقهم كاملة، وإنهاء ما وصفه بحالة التخبط والتسويف في التعامل مع هذا الملف».

أهالي منطقة الدسيم يطالبون بطمر البزل وتبليط الشوارع

طالب عدد من أهالي منطقة الدسيم شرقي بغداد بطمر البزل الموجود فيها والمستخدم للمجاري، وتبليط الشوارع الرئيسة للمنطقة التي تعاني الحفر والطسات والتي أصبحت متكسرة نتيجة مرور العجلات الثقيلة عليها، فضلا عن تحولها الى ترابية بعد تكسر طبقات الإسفلت التي كانت موجودة.

وقال الأهالي: ان «منطقة الدسيم وعلى الرغم من زيادة عدد السكان فيها،إلا انها تعاني الإهمال البلدي، لذلك يتطلع أهالها لتبليط الشوارع الرئيسة بعد أن تحولت إلى مستنقعات خلال الامطار الأخيرة، دون أي تحرك من محافظة بغداد التي هي المسؤولة عنها من الناحية الإدارية».

وأضافوا:ان»محافظة بغداد مطالبة بإكمال تبليط شوارع المنطقة الرئيسة التي تركتها، فهي لم تبلط بصورة جيدة بل كان تبليطها عبارة عن طبقات خفيفة من الإسفلت من قبل البلدية بتوصية من نواب سابقين».

وطالب الأهالي الجهات الخدمية المعنية بزيارة شوارع المنطقة، للوقوف على أسباب عدم طمر البزل الموجود فيها والمستخدم للمجاري والعمل على تأهيلها والشروع بالعمل كونها تنتظر الإكساء منذ سنوات دون أي تحرك من الجهات المعنية.

الـ«ريزو» يفتك بالمواطنين جنوبي بغداد

كشفت احصائية صادرة عن وزارة الصحة، أمس الأحد، عن وجود نحو ١٠٠ حالة تسمم غذائي قادمة من منطقة صدر اليوسفية جنوبي العاصمة بغداد.

وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر:إن»مستشفى عامرية الصمود في محافظة الانبار استقبلت مساء أمس الأول، ٨٣ حالة تسمم، و٩ حالات استقبلها مستشفى طوارئ قضاء أبي غريب، و٦ حالات أُستقبلت في مستشفى طوارئ اليرموك في دائرة صحة الكرخ في بغداد»، مضيفا، أن «معظم المصابين هم من الأطفال».

وأضاف: أنه «تم اجراء اللازم لجميع هذه الحالات، ومعظمهم غادر المستشفيات بعد تحسن حالتهم الصحية، إثر تلقيهم العلاج اللازم، مؤكدا، أن معظم حالات الاصابة كانت معوية، وبعض الحالات ما تزال راقدة في المستشفى، ولم نسجل أية حالة وفاة».

وتابع البدر، أنه «في الوقت نفسه تم أخذ عينات لإجراء فحص السموم المخبري، ونحن ننتظر النتائج من الجهات المعنية، مشيرا الى ارسال فرق التحري الوبائي الى مكان الحادث لمعرفة حالات التسمم إذا ما كانت من وجبة طعام، أو غيرها من الأسباب، وسيتم اعلان النتائج بعد الانتهاء من التحقيق».

وكان مصدر أمني في بغداد قد ذكر، أن «خمسين شخصاً تعرضوا لحالات تسمم أغلبيتهم من الأطفال، بعد تناول وجبات سريعة (ريزو)»، مبينا، أن «وجبات الغذاء التي تسببت بتسمم المواطنين، تم توزيعها من قبل رجل وامرأة مجهولين يستقلون عجلة نوع (كيا) في قضاء اليوسفية».

وفي وقت سابق من صباح أمس الأحد، أعلن قائممقام قضاء عامرية الصمود في الأنبار، شاكر محمود العيساوي، استقبال ومتابعة نحو ٧٥ حالة تسمم غذائي وصلت إلى مستشفى العامرية العام قادمة من مناطق صدر اليوسفية التابعة لمحافظة بغداد، إثر تناول وجبة طعام جرى توزيعها من قبل أحد المتبرعين على العوائل الساكنة في المنطقة.

موظفو معمل أسمنت الرافدين يضربون عن العمل

قرر موظفو معمل أسمنت الرافدين ضمن توسعة بادوش، أمس الأحد، الإضراب عن العمل، مع إطفاء المشغلات والمحطة الكهربائية الرئيسة، احتجاجاً على تأخر صرف رواتبهم وعدم استلام مستحقاتهم لشهر كانون الأول حتى الآن.

وقال مشاركون في الاضراب: إن»الإدارة قامت بإيقافهم عن العمل دون صرف الرواتب، رغم التزامهم بالدوام واستمرارهم بأداء مهامهم»، مشيرين إلى أن «الرواتب تُعد مصدر عيشهم الوحيد، وأن استمرار التأخير فاقم أوضاعهم المعيشية».

وأضافوا، أن «الإضراب سيستمر لحين صرف الرواتب المتأخرة وضمان انتظامها، داعين الجهات المعنية ووزارة الصناعة إلى التدخل العاجل لمعالجة الأزمة وإنصاف العاملين، محملين الإدارة مسؤولية أي أضرار ناتجة عن توقف العمل».

الصين تواصل تطورها العسكري

مدمرة بحرية ومروحية بمواصفات عالية

تفوقت الصين بصناعاتها العسكرية، بفضل استمرارها في تطوير أنظمة جديدة يومياً، حتى باتت من الدول المتقدمة في مجال التكنولوجيا العسكرية، فبكين تمتلك اليوم، ترسانة ضخمة من الأسلحة محلية الصنع، ليس للدفاع عن مصالحها فقط بل للتصدير الى الخارج، ومن أبرز نجاحاتها كان في مجال انتاج المدمرات البحرية، والتي بين الحين والآخر تكشف عن واحدة جديدة.

وأعلنت البحرية الصينية (PLAN) رسميا عن تشغيل المدمرة الموجهة الجديدة «لودي» (Loudi) من طراز ٠٥٢D Type برقم الهيكل ١٧٦، وسلطت الصين الضوء على الوتيرة الثابتة التي تحافظ عليها البحرية الصينية في تعزيز أسطولها من المقاتلات السطحية، بينما تسعى لتعزيز تغطية الدفاع الجوي وقوة النيران بعيدة المدى في المياه التي تشهد تنافساً متزايداً عبر منطقة المحيطين الهندي والهادئ .

وتعتبر Loudi جزءاً من فئة Type ٠٥٢D، المعروفة داخل حلف الناتو باسم Luyang III، والتي أصبحت عماد قوة المدمرات في البحرية الصينية، ويبلغ إزاحة السفينة نحو ٧٥٠٠ طن عند الحمولة الكاملة، وهي مصممة للعمليات المستدامة في المياه العميقة والمناورة عالية السرعة.وفي صلب قوتها القتالية يوجد نظام إطلاق رأسي عالمي مكون من ٦٤ خلية، قادر على حمل مجموعة واسعة من الذخائر تشمل صواريخ HHQ-9B للدفاع الجوي بعيد المدى، وصواريخ YJ-18 الكروز المضادة للسفن، وصواريخ CJ-10 الكروز للهجوم البري.

واظهرت لقطات CCTV سارية ورادار معاد تصميمهما يميزان أحدث السفن عن الإصدارات السابقة، وأشار المحلل العسكري الصيني فو كيانشاو في وسائل الإعلام الحكومية إلى أن التكوين الجديد هو على الأرجح رادار مسح إلكتروني نشط مزدوج الوجه، مما يوفر تغطية أوسع وتتبع أسرع للأهداف وتحسيناً في مقاومة التدابير المضادة الإلكترونية.

وبالإضافة إلى ذلك تدمج المدمرة معمارية نظام قتال جديد تعمل على تحسين دمج المستشعرات وكفاءة القيادة، مما يمكنها من العمل ليس فقط كمنصة إطلاق، بل أيضا عقدة قيادة داخل تشكيل بحري متشابك.

وأشارت وسائل اعلام إلى أن عملية تشغيل المدمرة Loudi تمثل أهمية استراتيجية تتجاوز قدراتها الفردية، وتشير التقديرات إلى أن أكثر من ٣٠ مدمرة من طراز ٠٥٢D Type قد تم بناؤها أو هي في الخدمة بالفعل، مما يجعلها أكبر سلسلة إنتاج للمدمرات الموجهة الحديثة على مستوى العالم.

ويقدر أن حوض بناء السفن الصينية ينتج ما بين سفينتين إلى ثلاث من هذه الفئة سنويا، وهي وتيرة تتفوق على البرامج الغربية المماثلة، فهذه القدرة على الجمع بين التكنولوجيا المتقدمة والإنتاج عالي الحجم المستدام تعيد تشكيل التوازن البحري الإقليمي، حيث تدخل سفن أحدث وأكثر قدرة الخدمة بوتيرة متوقعة.

التطور الصيني لم يتوقف عند تطوير هذه المدمرة، بل ايضاً كان للمجالات الأخرى نصيب منه، سيما في مجال المروحيات العسكرية، فقد كشف تقرير أن الصين نفذت أول تدريب هجومي جوي علني باستخدام مروحيتها الهجومية الجديدة Z-20T «النسر الهجومي» في مقاطعة فوجيان الشرقية، التمرين نفذه لواء الطيران التابع للجيش الـ٧١، وشمل عمليات إنزال بطريقة «العجلة الواحدة» ونشرا سريعا للقوات في ظروف قتالية واقعية.

وتمثل هذه المناورة تقدما ملحوظا في قدرة الصين على تنفيذ عمليات الالتفاف العمودي بواسطة مروحيات هجومية، مما قد يؤثر على التخطيط للأزمات في منطقة غرب المحيط الهادئ.

وأشارت وسائل اعلام إلى أن Z-20T تعتبر النسخة الهجومية من مروحية Z-20 متوسطة الرفع، والتي أصبحت العمود الفقري لطيران الجيش الصيني.

وتتميز هذه المروحية بأجنحة قصيرة مزودة بنقاط تحميل متعددة، وبرج استشعار موسع في المقدمة، وأنظمة دفاع متطورة، مع قدرة على حمل صواريخ مضادة للدبابات مثل AKD-10، وتجمع Z-20T بين نقل القوات والدعم الناري المباشر في منصة واحدة، مما يمكنها من إدخال فريق هجومي وتقديم الدعم الناري ثم الانسحاب أو التعزيز، كل ذلك أثناء الطيران على ارتفاعات منخفضة فوق البحر والتضاريس المعقدة.

كوريا الشمالية تطلق صواريخ باليستية تُجاه بحر الشرق

أعلن الجيش الكوري الشمالي، إطلاق مجموعة صواريخ باليستية باتجاه بحر الشرق في أول عمليات إطلاق صاروخية لبيونغ يانغ منذ بداية العام، وجاءت بالتزامن مع اعتقال أمريكا للرئيس الفنزويلي مادورو.

ويأتي هذا الإطلاق في توقيت بالغ الحساسية، بالتزامن مع تطورات دراماتيكية في فنزويلا تمثلت في اعتقال الرئيس نيكولاس مادورو وزوجته، ما يضيف بعدًا دوليًا معقدًا لمشهد أمني مضطرب على أكثر من جبهة.

وذكرت هيأة الأركان المشتركة في كوريا، أن الصواريخ أطلقت من منطقة قريبة من العاصمة بيونغ يانغ، وقطعت مسافة تقارب ٩٠٠ كيلومتر قبل أن تسقط في بحر الشرق، المعروف أيضًا باسم بحر اليابان. وأضاف الجيش أنه رفع مستوى الجاهزية عقب عمليات الإطلاق.

وجاءت هذه الإطلاقات في وقت كان فيه قادة المنطقة يستعدون لعقد قمة بين كوريا الجنوبية والصين، اليوم الاثنين، من المتوقع أن يكون ملف كوريا الشمالية حاضرا على جدول أعمالها، إذ تضغط سيول على بكين للاضطلاع بدور أكثر فاعلية في الجهود الرامية إلى نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية.

وتمثل هذه الإطلاقات أول نشاط صاروخي لكوريا الشمالية هذا العام. وكان آخر اختبار صاروخي سابق قد جرى في ٧ تشرين الثاني، عندما أطلقت بيونغ يانغ صاروخًا باليستيًا قصير المدى باتجاه بحر الشرق، وفقًا لسجلات الجيش الكوري الجنوبي.

وعقد المكتب الرئاسي في كوريا الجنوبية، اجتماعًا أمنيًا طارئًا عقب الإطلاقات. ونقل مسؤولون لوكالة رويترز، أن صاروخين باليستيين أطلقا باتجاه بحر الشرق، ما استدعى مشاورات بين كبار مسؤولي الدفاع والأمن القومي في سيول.

وتُحظر اختبارات الصواريخ الباليستية التي تجريها كوريا الشمالية بموجب عدة قرارات صادرة عن مجلس الأمن الدولي، إلا أن بيونغ يانغ واصلت هذا النشاط في السنوات الأخيرة ضمن مساعيها لتوسيع برامجها الصاروخية. وتؤكد السلطات الكورية الشمالية، أن هذه الاختبارات تندرج ضمن حقها السيادي في الدفاع عن النفس، وهو موقف ترفضه الولايات المتحدة وحلفاؤها.

اس-500 ونانشانغ.. منظومتان للدفاع الجوي تكتسحان السوق بقدراتهما الهائلة

تمتلك روسيا والصين أفضل منظومتين عسكريتين على مستوى العالم، وقد استطاعت هاتان المنظومتان، السيطرة على السوق خاصة في الشرق الأوسط، إذ بدأت بلدان العالم التوجه نحو موسكو وبكين للتزود بمنظومات الدفاع الجوي، نظراً لأسعارها المناسبة مقارنة بالصناعات الأخرى والامكانيات المتطورة جداً والتي تساعدها في رصد حتى المقاتلات الشبحية من طراز F٣٥ الامريكية. ومع ظهور منظومتين عسكريتين عكستا حجم التحولات الجارية في موازين القوة الدولية. الأولى هي منظومة الدفاع الجوي والفضائي الروسية «إس ٥٠٠»، التي قُدِّمت باعتبارها درعًا فولاذيًا لا يكتفي بحماية المجال الجوي، بل يمتد إلى حدود الفضاء القريب لاعتراض الصواريخ الباليستية العابرة للقارات، والتعامل مع التهديدات الفرط صوتية، وحتى استهداف الأقمار الصناعية في المدار المنخفض. أما الثانية فهي المدمرة الصينية العملاقة «نانشانغ»، التي فرضت حضورها كأضخم ترسانة عائمة في آسيا، جامعةً بين تقنيات التخفي المتقدمة وقوة نارية هائلة، في رسالة واضحة عن صعود القوة البحرية الصينية.

ظهور هذين السلاحين لم يكن عرضًا عابرًا، بل جاء في سياق سياسي وعسكري بالغ الحساسية. فالمنظومة الروسية برزت ميدانيًا قرب أوكرانيا، في لحظة تواجه فيها موسكو تحديات غير مسبوقة على صعيد الدفاع الجوي، بينما ظهرت المدمرة الصينية قبالة السواحل اليابانية، في منطقة تعد من أكثر بؤر التوتر سخونة في شرق آسيا. هذا التزامن لم يكن صدفة، بل عكس رغبة موسكو وبكين في توجيه رسائل ردع واضحة إلى خصومهما، والتأكيد على امتلاك أدوات قادرة على تغيير قواعد الاشتباك.

تُعد منظومة «إس ٥٠٠» الجيل الأحدث في عائلة الدفاع الجوي الروسية، لكنها لا تمثل مجرد تطوير تقني لمنظومة «إس ٤٠٠»، بل تُصنف كنظام دفاع جوي وفضائي متكامل، صُمم للتعامل مع طيف واسع من التهديدات التي كانت تتطلب في السابق منظومات منفصلة. فهي قادرة على اعتراض الصواريخ الباليستية بعيدة المدى والعابرة للقارات، والتي تتراوح مدياتها من آلاف الكيلومترات، كما تستطيع تتبع واعتراض الصواريخ الفرط صوتية التي تتجاوز سرعتها خمسة أضعاف سرعة الصوت، وهي من أصعب التحديات التي تواجه الدفاعات الجوية الحديثة.

الإعلان الرسمي عن دخول «إس ٥٠٠» الخدمة العملياتية جاء في كانون الاول ٢٠٢٥، بعد سنوات من الاختبارات، وفي توقيت لافت تزامن مع استنزاف بعض منظومات الدفاع الجوي الروسية خلال الحرب الأوكرانية. هذا الإعلان حمل دلالة واضحة على سعي روسيا إلى استعادة زمام المبادرة وتعزيز قدرتها على الردع الاستراتيجي، خصوصًا في مواجهة التهديدات الصاروخية المتقدمة التي باتت تشكل عنصرًا حاسمًا في الصراعات الحديثة.

اللافت في «إس ٥٠٠» ليس فقط تنوع مهامها، بل قدرتها على تنفيذ هذه المهام بشكل متزامن. فالمنظومة تستطيع الاشتباك مع عدد كبير من الأهداف في وقت واحد، بما في ذلك الصواريخ الباليستية والفرط صوتية، إلى جانب مهام أكثر تعقيدًا مثل اكتشاف طائرات الجيل الخامس الشبحية، وعلى رأسها المقاتلات الأمريكية المتطورة التي تعتمد على تقنيات التخفي لتفادي الرصد الراداري. هذا الجمع بين الرصد بعيد المدى، وسرعة الاستجابة العالية، وقدرة الاشتباك المتعدد، يمنح المنظومة تفوقًا نوعيًا مقارنة بالأنظمة السابقة.

من الناحية العملياتية، تتميز «إس ٥٠٠» بمديات اشتباك واسعة تصل إلى مئات الكيلومترات، وزمن استجابة قصير للغاية لا يتجاوز بضع ثوان، وهو عامل حاسم عند التعامل مع تهديدات سريعة ومعقدة. كما تعتمد المنظومة على شبكة رادارات متقدمة ومراكز قيادة وسيطرة متحركة، ما يسمح بنشرها في أكثر من موقع لتغطية مساحات شاسعة، وتأمين أهداف استراتيجية وحيوية، سواء كانت منشآت عسكرية أو بنى تحتية حساسة.

في المقابل، جاءت المدمرة الصينية «نانشانغ» لتؤكد أن سباق التسلح لا يقتصر على الجو والفضاء، بل يمتد بقوة إلى البحار. فهذه المدمرة، التي تُعد من الأكبر والأكثر تسليحًا في آسيا، تمثل ذروة ما وصلت إليه الصناعات البحرية الصينية، من حيث الدمج بين أنظمة الاستشعار المتقدمة، وتقنيات التخفي، وقدرات الإطلاق المتعدد للصواريخ، ما يجعلها منصة قتالية قادرة على تنفيذ مهام الدفاع الجوي، والحرب السطحية، ومكافحة الغواصات في آن واحد.

ظهور «إس ٥٠٠» و«نانشانغ» في هذا التوقيت يعكس مرحلة جديدة من التنافس الاستراتيجي، حيث لم يعد التفوق العسكري يقاس بعدد القطع أو المنصات فقط، بل بمدى القدرة على دمج التكنولوجيا المتقدمة، وسرعة الاستجابة، وتعدد المهام في منظومة واحدة. وفي عالم يتسارع فيه تطوير الصواريخ الفرط صوتية والقدرات الفضائية، يبدو أن هذه الأنظمة تمثل مؤشرات مبكرة على شكل الحروب المستقبلية، حيث يتداخل الجو والبحر والفضاء في معادلة ردع واحدة، تتجاوز حدود المفاهيم التقليدية للدفاع والهجوم.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت

/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني

almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

هاتــف الشكاوي 07800611168
هاتــف العلاقات 07722299319

CONTACT US

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

وكالة IRAQ

الاثنين 5 كانون الثاني 2026 العدد 3759 السنة السادسة عشرة

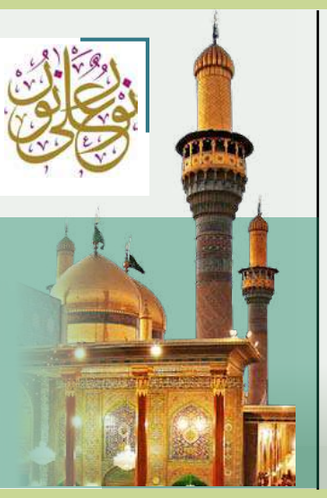

قال الإمام علي بن أبي طالب (ع):

«طوبى لمن يألف الناس ويألفونه على طاعة الله»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	5:38
صلاة الظهر	12:08
صلاة المغرب	5:26
منتصف الليل	11:23

صورة وتعليق

مرقد الإمام علي (عليه السلام)... مقام الولاية الذي تهفو إليه الأرواح قبل الأقدام

التل الزينبي يفتح أبوابه أمام الزائرين

تستعد مدينة كربلاء المقدسة لاحتضان مراسم إحياء ذكرى وفاة السيدة زينب عليها السلام، مع افتتاح « التل الزينبي» لاستقبال جموع المعزين والزائرين.

ويأتي هذا الحدث الديني الهام ليشكل محطة روحية وجماعية تجمع المؤمنين من مختلف مناطق البلاد، للتعبير عن محبتهم وتقديرهم لشخصية السيدة زينب عليها السلام ودورها العظيم في نشر قيم الصبر والثبات والدفاع عن الحق.ويُعد التل الزينبي من المعالم الدينية البارزة التي تحمل رمزية روحية وتأريخية، حيث يمثل صلة بين الأجيال وبين إرث السيدة زينب عليها السلام المبارك، ويتيح للزائرين فرصة التأمل في مسيرتها النضالية والروحية، مستحضراً قيم الصبر والشجاعة في مواجهة الظلم والعدوان.

وستشهد مراسيم الافتتاح تنظيم برامج استقبال الزائرين، وإقامة مجالس العزاء واللقاءات الثقافية والدينية التي تسلط الضوء على سيرتها العطرة وتعاليمها السامية. كما تم تجهيز التل بكافة الخدمات اللازمة لتسهيل حركة الزائرين وضمان توفير أجواء روحية وآمنة خلال إحياء المناسبة.

وقد عبر القائمون على إدارة التل عن سعادتهم بهذه الخطوة، مؤكدين أن فتحه يمثل رسالة للتواصل الديني والثقافي، ويعكس الاهتمام بإبراز القيم الروحية والتأريخية التي تمثلها السيدة زينب عليها السلام، إضافة إلى تعزيز الروابط الاجتماعية بين أبناء المجتمع المحلي والزائرين القادمين من مختلف المحافظات.

بغداد تحتفي بالذكرى السادسة لاستشهاد قادة النصر

شهدت العاصمة بغداد ، مراسم رسمية لتأبين قادة النصر في الذكرى السادسة لاستشهادهم، في احتفال وطني يخلد تضحياتهم ويعكس الدور البطولي الذي قدموه في حماية العراق وصون أمنه وسيادته.

وحضر المراسم عدد من كبار المسؤولين في الدولة، وجاء هذا المحفل لتجديد العهد بالوفاء لتضحيات القادة الذين سطروا ملاحم البطولة والفداء، وللتأكيد على استمرار تقدير الدولة والمجتمع العراقي لدورهم في الدفاع عن العراق وتحقيق النصر على قوى الإرهاب والعدوان.وشهدت المراسم إلقاء كلمات رسمية أكدت أهمية الاحتفاظ بذكراهم حيّة في وجدان الشعب العراقي، وتقدير تضحياتهم في سبيل حماية الوطن، مع التأكيد على أن دماءهم الطاهرة ستبقى منارة تهدي الأجيال المقبلة نحو قيم الشجاعة والإخلاص والانتماء الوطني.كما تضمنت الفعاليات عرضاً لإسهامات القادة في العمليات العسكرية وإنجازاتهم في مواجهة الإرهاب، إلى جانب لحظات من الوقوف الصامت تأبيناً لهم وإجلالاً لتضحياتهم، لتشكل المناسبة مساحة وطنية جامعة لجميع أبناء الشعب العراقي وتجديد العهد بالوفاء لشهداء العراق ومساندة القوات الأمنية في حماية البلاد.

حديقة الغدير تتزين بمولد الإمام علي "ع»

افتتح الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة، عيسى الخرسان، مشروع حديقة الغدير وسط مدينة النجف الأشرف، احتفالاً بمولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ضمن فعاليات أسبوع وليد الكعبة المبارك، في خطوة جديدة من سلسلة المشاريع الخدمية التي تنفذها العتبة المقدّسة لخدمة المدينة وزائريها.

وجرت مراسم الافتتاح بحضور الخدم، نائب الأمين العام، وأعضاء مجلس الإدارة، ورؤساء الأقسام، وسط أجواء احتفالية تعبر عن الفرح الروحي بمولد الإمام علي عليه السلام، وتجسد حرص العتبة العلوية على تقديم الخدمات المتميزة لأهالي النجف والزائرين.

وأكد عضو مجلس الإدارة الخادم حيدر العيساوي أن» المشروع الخدمي يهدف إلى توفير مساحات خضراء ومرافق ترفيهية للصغار والكبار، وتم تصميمه وفق أسلوب حديث يلبي احتياجات الزائرين، ويعكس الهوية البصرية لمدينة النجف الأشرف».

وأوضح استشاري العتبة العلوية المقدسة الدكتور علاء عبد الحسين أن « الحديقة تمتد على مساحة ٢٠ دونمًا، تضم ٢٣ ألف متر مربع من المساحات الخضراء مزودة بشبكة ري منظمة، وتحتوي على نصب الغدير الأغر، مناطق ترفيهية للأطفال، أماكن للصلاة، استراحات للعوائل، محطات لشحن السيارات الكهربائية، وخدمات مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة، لضمان تجربة متكاملة لجميع الزائرين».

ويُعد مشروع حديقة الغدير نموذجاً حديثاً يدمج بين الخدمة والتجربة الروحية، ليصبح فضاءً يجمع بين المتعة والاسترخاء والتأمل في معاني الإيمان والوفاء للإمام علي عليه السلام، مؤكدًا اهتمام العتبة العلوية المقدسة بالارتقاء بالفضاءات العامة وتعزيز الطابع الروحي للمدينة.

افتتاح جدارية خشبية تروي تأريخ الحلة وتراثها

افتتحت مدينة الحلة أول وأكبر جدارية خشبية تجسد ملامح المدينة ورموزها التأريخية وتراثها العريق، من إبداع الفنان التشكيلي سعد مبارك، لتتصدر واجهة أحد أكبر المراكز التجارية في محافظة بابل.

وتحولت لحظة افتتاحها إلى كرنفال فني وثقافي حضره جمع غفير من مثقفي المدينة من فنانين وأدباء وشخصيات بارزة، الجدارية التي حملت عنوان «ألف قطعة وحكاية»، جاءت تتويجا لحلم طالما راود الفنان.

وقال مبارك» سعيت لإنجاز هذا العمل منذ زمن طويل، إذ مثلت حلتنا القديمة بكل ما تحمله من جمال وذاكرة»، مضيفا «أن العمل نفذ من مادة الخشب (MDF)، بطول ستة أمتار وارتفاع متر وسبعين سنتيمترا، مستحضراً محلات وبيوتات الحلة القديمة مثل الجامعين، الجديدة، الطاق، والمهدية، بما تحويه من شناشيل ومعالم عمرانية أنيقة، كما تضمنت رموزا دالة على هوية الحلة، من بينها شط الحلة الخالد، القباب، والنخلة الحلية، إلى جانب بيت الشاعر صفي الدين الحلي الذي طالما صدحت به الحناجر: «من لم تر الحلة الفيحاء مقلته بانقضاء العمر مغبون».وعن اختيار موقع نصب الجدارية، أوضح مبارك ، «أن العمل استغرق قرابة أربعين يوما، وأن مسألة المكان طُرحت للنقاش عبر صفحتي الشخصية على الفيس بوك، ليتم الاتفاق على BDC مول، ووضعت بإدارة المهندس سليم الربيعي، الداعم الأول للفنانين في بابل، لاسيما أن طبيعة الخشب لا تتحمل العرض في الهواء الطلق».

واختتم الفنان حديثه بالقول:» هذا ليس عملي الأول، فلديّ أعمال داخل العراق وخارجه، غير أن هذه الجدارية هي الأقرب إلى قلبي، الخشب عشقي الكبير، وأحلم أن تبقى هذه الجدارية إرثا فنيا لمدينتي «.

نحات يحول الطين إلى ملامح تتكلم

لا يتعامل النحات الشاب يوسف ستار مع الطين بوصفه مادة خاماً فحسب، بل كذاكرة حيّة قادرة على حمل الوجوه، والانفعالات، والحكايات الإنسانية بكل ما فيها من صدق وتناقض. من بين يديه، تتشكّل الكتلة لتغدو لغة بصرية تنقل تفاصيل الإنسان والبيئة المعاصرة، وتمنح الصمت صوتاً واضحاً.

ولد يوسف ستار في بغداد عام ١٩٩٢، وفي هذه المدينة التي تتقاطع فيها القسوة مع الجمال، تفتّح وعيه الفني مبكراً. منذ سنواته الأولى، كان الفن يرافقه كحلم دائم، يتقدّم ببطء وثبات حتى قاده إلى عالم النحتً، حيث وجد في الطين الوسيلة الأقرب للتعبير عن ذاته وأسئلته.

عام ٢٠٠٧ شكل نقطة التحول الحقيقية في مسيرته، عندما خاض تجربته النحتية الأولى في معهد الفنون الجميلة، متتلمذاً على يد أستاذه إياد حامد. منذ تلك اللحظة، لم يعد الطين مادة للتجربة، بل رفيق طريق، يشاركه البحث والتحدي والتكوين.

تخرج يوسف من كلية الفنون الجميلة عام ٢٠١٥، بعد سنوات من العمل الدؤوب وتثبيت ملامح أسلوبه الخاص. برزت قدرته بشكل واضح في نحت الوجوه الإنسانية، حيث قدّم تفاصيل دقيقة تحمل إحساساً عميقاً بالشخصية واللحظة، متحدياً في الوقت نفسه محدودية المكان وقلة الإمكانيات، دون أن يسمح لتلك العوائق بأن تُضعف حضوره الفني.

يؤمن يوسف ستار بأن النحت ليس فناً معقداً كما يُشاع، بل هو فعل شغف وحب قبل أي شيء آخر، يحتاج إلى صبر واستمرارية ومساحة تمنح الفنان حريته. ومع تنقله بين المدارس الفنية المختلفة، وجد نفسه أقرب إلى التعبيرية، لما تمنحه من قدرة على كشف المشاعر الإنسانية والتفاعل مع الواقع البيئي والاجتماعي المعاصر بصدق مباشر.

أكاديمية سومر.. مبادرة شبابية لتأهيل المهندسين

وسط واقع هندسي يواجه تحديات متراكمة وسوق عمل سريع التحول، برزت أكاديمية سومر للتدريب الهندسي كمبادرة عراقية واعدة تسعى إلى إحداث نقلة نوعية في تأهيل المهندسين، انطلاقا من إيمان عميق بقدرات الشباب العراقي على الإبداع والمنافسة.تأسست الأكاديمية على يد ثلاثة مهندسين شباب هم محمد رحيم وأحمد محمد وعمر حازم، جمعهم هاجس التطوير والرغبة في إحداث تغيير حقيقي في المشهد الهندسي المحلي، وبخلفيات أكاديمية مختلفة وخبرات متكاملة، بلور المؤسسون رؤية واضحة تهدف إلى ردم الهوة بين التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل. فكرة أكاديمية سومر لم تكن وليدة الصدفة، بل انطلقت من سؤال جوهري طرحه المؤسسون حول أسباب تراجع مستوى المهندس العراقي مقارنة بنظرائه في الخارج، هذا التساؤل قادهم إلى دراسة معمقة لواقع التعليم الهندسي، خلصت إلى أن المشكلة الأساسية تكمن في الفجوة بين المناهج النظرية الجامعية والتطبيق العملي، إضافة إلى ضعف مواكبة التقنيات الحديثة والمهارات المطلوبة في سوق العمل.وانطلاقا من هذا التشخيص، جاءت أكاديمية سومر لتقدم حلولا عملية عبر برامج تدريبية حديثة تركز على الجانب التطبيقي، وتواكب التطورات التقنية، مع اعتماد كلفة تدريبية رمزية تتيح الفرصة لأكبر عدد ممكن من المهندسين للاستفادة.وتهدف الأكاديمية إلى تمكين المهندس العراقي من دخول سوق العمل بثقة وكفاءة، وتحويل المعرفة النظرية إلى مهارة عملية قابلة للتطبيق، بما يسهم ببناء جيل هندسي قادر على المنافسة والمشاركة الفاعلة في مشاريع التنمية، ورسم المستقبل.